

بعضهم هدد باقتحام الخضراء وقصف مطار أربيل 20 فصيلاً وحشداً عشائرياً يشارك بالانتخابات يمثلهم نحو 300 مرشح



مجلس السلم والتضامن يبارك لذكرى صدورها

هنأ المجلس العراقي للسلم والتضامن صحيفة (المدى) بذكرى صدورها وأرسل المجلس باقة ورد مع بطاقة تهنئة جاء فيها: بمناسبة الذكرى "19" لتأسيس جريدة (المدى) وصور العدد "5000" يسعدنا أن نتقدم بأحر التهاني وأطيب الأمنيات لجميع العاملين في مؤسستكم العريقة متمنين لها دوام التألق والإبداع.

الانتخابات هي حركة حقوق التابعة لكتائب حزب الله، والتي كانت في السابق ترفض الانخراط في العمل السياسي. حسين مؤسس هو زعيم الحركة والمرشح عن بغداد، يعتقد بأنه هو نفسه أبو علي العسكري المسؤول عن الكتاب وصاحب التغريدات النارية على "تويتر". مؤسس كان قد هدد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قبل عدة أشهر، على خلفية قضايا استهداف المنطقة الخضراء بالصواريخ. حركة حقوق تقدم 40 مرشحاً في الانتخابات، وجناتها العسكري "الكتاب" الذي يحمل اسم اللواء رقم 45 يضم نحو 8 آلاف عنصر.

كذلك يضم التحالف حركة الجهاد والبناء بزعامة حسن راضي المسؤول عن سرايا الجهاد وهو اللواء رقم 17. التيار الصدري أيضاً يمتلك لواء واحداً في الحشد وهو سرايا السلام ورفقه في هيئة الحشد 313، وعناصره يقدرون بنحو 15 ألف. زعيم التيار مقتدى الصدر أعلن الشهر الماضي مقاطعته للانتخابات، لكن كان قد قدم 95 مرشحاً للانتخابات. أبرز مناطق انتشار سرايا السلام في سامراء، حيث تقوم منذ عام 2006 (عقب تفجير قبعة الامامين العسكريين) بحماية المدينة وأطرافها. من الأحزاب الجديدة المشاركة في

الألوية بنحو 24 ألف عنصر. وإبرز المناطق التي تنتشر فيها ألوية بدر هي: ديالى، بغداد، صلاح الدين، كركوك، ومحافظة نينوى. ويضم تحالف الفتح 6 تيارات داخله، أبرزها حركة صادقون وهي الجناح السياسي لعصائب أهل الحق أحد فصائل الحشد الذي يتزعمه قيس الخزعلي. العصائب تملك لواءين هما اللواء 41 و42، ويقدر عدد عناصرها بنحو 10 آلاف، وينتشر في صلاح الدين، بغداد، ديالى، كركوك. ويضم التحالف تجمع السندي بزعامة النائب احمد الاسدي المسؤول عن كتائب جند الامام، وتملك لواء واحد وهو اللواء رقم 6.

على عناصرها وعلى مدن تسيطر عليها للتصويت لصالحها في الانتخابات. على رأس تلك التيارات يقف تحالف الفتح الذي يدخل التنافس الانتخابي للمرة الثانية، حيث فاز في 2018 بـ48 مقعداً وحقق المركز الثاني بعد التيار الصدري (سائرون). ويرأس التحالف هادي العامري المسؤول عن منظمة بدر، وهو أحد أكبر الفصائل المسلحة داخل هيئة الحشد الشعبي. ويقدم التحالف الذي يخوض التنافس في أغلب المحافظات 73 مرشحاً. بدر تملك 13 لواء داخل الحشد وهي ألوية رقم (1، 3، 4، 5، 10، 21، 22، 23، 24، 27، 53، 55)، ويقدر عدد عناصر هذه

بغداد / تميم الحسن

أكثر من 20 حركة وائتلافاً ومرشحاً منفرداً في الانتخابات التشريعية المقبلة يرأسون فصائل مسلحة ويملكون أجنحة عسكرية داخل الحشد الشعبي. ويترشح عن هذه التيارات نحو 300 اسم، بعضهم متهومون بملاحقة ناشطين وقصف منشآت عسكرية وحماية في البلاد. ووجود هذه الجهات كان واحداً من أبرز أسباب إعلان عدد من الأحزاب مقاطعة الانتخابات مثل الحزب الشيوعي وتجمع البيت الوطني المنبثق عن احتجاجات تشرين، خوفاً من تزوير النتائج. ويعتقد مراقبون أن هذه الجهات تضغط



سعاد الجزائري تكتب:
بريق الكراسي

6

قوى مؤثرة تستعين بدولة خليجية لإعادة المنسحبين من الانتخابات

بالعدول والعودة عن مواقفهم الراضية للانتخابات. وكانت القوى الشيعية الخمس قد أجرت اجتماعاً لها في منتصف الأسبوع الماضي ناقشت فيه شروط الصدر الداعية لتأجيل الاقتراع إلى شهر نيسان المقبل مع ضبط السلاح المنكبت للجماعات الخارجة عن القانون مقابل عودته. وفي آخر اجتماع للقوى الشيعية رفض وفد التيار الصدري العودة والتراجع عن قرار عدم خوض الانتخابات البرلمانية، بحسب القيادي في ائتلاف دولة القانون، الذي توقع "إجراء الانتخابات التشريعية في نوقيتها المحدد".

التفاصيل ص 3

ويقول عضو في ائتلاف دولة القانون طلب عدم ذكر اسمه في تصريح إلى (المدى)، إن "الكتل السياسية تعتقد أن الموافقة على تأجيل الانتخابات البرلمانية المبكرة، هو إذعان لشروط زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر". وأضاف، أن "جميع القوى السياسية وافقة بالضد من محاولات التأجيل وراضة لها". وأشار، إلى أن "الكتل السياسية أجرت اجتماعين ناقشت فيهما مطالب الكتل المنسحبة من الانتخابات، وقررت في هذين الاجتماعين المضي بالانتخابات وعدم إرجائها إلى موعد آخر". ولفت، إلى أن "اللجنة التقاوضية المشكلة للحوار مع المنسحبين لم تتمكن من إقناعهم

بعد أن عجزت كل الأطراف السياسية عن إقناع القوى المنسحبة بالتراجع عن قرار تعليق مشاركتها في الانتخابات النيابية المبكرة، استعانت جهات نافذة بدولة خليجية لإجراء وساطة من شأنها أن تسهم بضممان مشاركة الجميع في الموعد المقترح من الحكومة. وقدّمت الكتل المعارضة ثلاثة موااعد جديدة للانتخابات جميعها في العام المقبل، من بينها إكمال الدورة البرلمانية الحالية، لكن تلك المقترحات كان مصيرها الرفض من قبل الحكومة.

بغداد / محمد صباح

زهير كاظم عبود يكتب: الإبادة الجماعية والتطهير العرقي ومستقبل الأيزيديين في العراق



6

مصرف المنصور
MANSOUR BANK للاستثمار

حضرات السادة مساهمي مصرف المنصور
للاستثمار المحترمين

نهديكم أطيب خيانتنا...
يسرنا إعلامكم مباشرة المصرف اعتباراً من
٢٠٢١/٨/١٦ بتوزيع أرباح نقدية للمساهمين لعام
٢٠٢٠ بنسبة ٦٪ من رأس المال استناداً لقرار الهيئة
العامة للمصرف في اجتماعها السنوي المنعقد
بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٤ وحصول الموافقات اللازمة. راجين
تفضلكم بالحضور الى مقر المصرف / الفرع الرئيسي
لاستلام الأرباح.
مع فائق التقدير والاحترام...
المدير المفوض

مليون و800 ألف طفل عراقي بحاجة إلى مساعدة

تمون، ترجمته (المدى)، إن "ما يقارب من 4.1 مليون شخص في العراق هم بحاجة إلى مساعدات إنسانية من ضمنهم 1.8 مليون طفل، وأن 38% منهم يعيشون تحت خط الفقر". وأضاف التقرير، الذي يحمل عنوان التحرك الإنساني من أجل الأطفال، أن "العراق تأثر بغايروس كورونا على نحو حاد بمعدل إصابات تجاوزت 1.3 مليون إصابة مؤكدة وأكثر من 16.900 حالة وفاة".

تكون، ترجمته (المدى)، إن "ما يقارب من 4.1 مليون شخص في العراق هم بحاجة إلى مساعدات إنسانية من ضمنهم 1.8 مليون طفل، وأن 38% منهم يعيشون تحت خط الفقر". وأضاف التقرير، الذي يحمل عنوان التحرك الإنساني من أجل الأطفال، أن "العراق تأثر بغايروس كورونا على نحو حاد بمعدل إصابات تجاوزت 1.3 مليون إصابة مؤكدة وأكثر من

ترجمة حامد احمد

كشفت منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة، عن وجود مليون و800 ألف طفل عراقي بحاجة إلى مساعدة إنسانية، لافتة إلى أن 38% منهم تحت خط الفقر، كما تحدثت عن أعداد كبيرة لا يستطيعون مواصلة تعليمهم بسبب النزوح. وقالت المنظمة في تقرير فصلي أخير لشهر

العلاقات الخارجية تشكو إبعادها عن التحضير لمؤتمر بغداد

بغداد / هراس عدنان

شككت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، أمس الثلاثاء، من عدم إشراكها في التحضير لمؤتمر بغداد للتعاون والشراكة المزمع عقده الأيام المقبلة، لافتة إلى أن أعضاءها علموا به من خلال وسائل الإعلام، منتقدة عدم تلقيها جواباً على استفسارها بشأن طبيعة المؤتمر والدول المدعوة إليه. لكن اللجنة رغم ذلك، تحدثت عن ضرورة الخروج بنتائج إيجابية يمكن أن تتحول في وقت لاحق إلى اتفاقات وبرامج عمل، لافتة إلى عدم إمكانية التعويل على لقاء واحد في حسم القضايا الخلافية مع الدول.

ويقول عضو اللجنة النائب عامر الفايز، في تصريح إلى (المدى)، إن "اللجنة علمت بمؤتمر بغداد للتعاون والشراكة من خلال وسائل الإعلام، والعلاقات الشخصية لبعض الأعضاء". وتابع الفايز، أن "كتاباً وجهناه إلى وزارة الخارجية في وقت سابق؛ من أجل إطلاع اللجنة على طبيعة المؤتمر والدول التي سوف توجه إليها الدعوة، ولم نلتق جواباً بشأنه لغاية الوقت الحالي". ونوه، إلى أن "المستغرب بالنسبة إلينا أيضاً هو عدم دعوتنا ضمن الوفود التي وجهت دعوات إلى الدول؛ لاسيما الخليجية التي تربطنا معهم لجنة للصدقة المشتركة".

وزاد الفايز، أن "أي اجتماعات لم تعقد مع لجنة العلاقات الخارجية من أجل إبلاغها بأخر التطورات وكان على الحكومة أن تفعل ذلك؛ لما نتمتع به من تواصل مع جهات مختصة في البلدان التي تمت دعوتها إلى المؤتمر".

التفاصيل ص 3

الجمرة الخبيثة تفاقم مخاوف العراقيين بعد كورونا والفطر الأسود

بغداد / حسين حاتم

في ظل الوضع الصحي المهدد بالإنهيار بسبب تزايد الإصابات بغايروس كورونا، وما رافقه من أمراض فطرية متمثلة بالفطرين الأسود والأخضر قبل أشهر ليست بالبعيدة، سلطت الأضواء على مرض آخر في إقليم كردستان يدعى بـ "الجمرة الخبيثة"، إذ سجلت 12 حالة مشتبهت بإصابتها في محافظة دهوك، تم تأكيد 6 منها من خلال الفحص السريري. وفيما ذكرت وزارة الصحة أن "الجمرة الخبيثة" مرض غير معد إلا في حالات نادرة عند وصوله للجهاز التنفسي، تحدث خبراء عن إمكانية انتقاله عن طريق الحيوانات واللحوم غير المطبوخة، مستبشرين أن يشكل خطراً كجائحة كورونا وغيرها من الأمراض الانتقالية.

ويقول مدير عام دائرة الصحة العامة رياض الحلفي في حديث إلى (المدى)، إن "مرض الجمرة الخبيثة غير معد بين إنسان وآخر". وتابع الحلفي، أن "المرض ينتقل في بادئ الأمر عن طريق الأبقار إلى الأشخاص الذين يعملون في ذلك المجال".

وأشار، إلى أن "الجمرة الخبيثة تكون على نوعين منها ما يصيب الجلد، ومنها ما يصيب الجهاز التنفسي"، مؤكداً أن "الحالات المسجلة في محافظة دهوك تقتصر على التهاب الجلد فقط".

التفاصيل ص 2

بعضهم هدد باقتحام الخضراء وقصف مطار أربيل

20 فصيلاً وحشداً عشائرياً يشارك بالانتخابات يمثلهم نحو 300 مرشح

□ بغداد / تميم الحسن

أكثر من ٢٠ حركة وائتلاف ومرشحا منفردا في الانتخابات التشريعية المقبلة يرأسون فصائل مسلحة ويملكون أجنحة عسكرية داخل الحشد الشعبي. ويترشح عن هذه الفصائل نحو ٣٠٠ اسم، بعضهم متهمون بملاحقة ناشطين وقصف منشآت عسكرية وحيوية في البلاد. ووجود هذه الجهات كان واحدا من أبرز أسباب إعلان عدد من الأحزاب مقاطعة الانتخابات مثل الحزب الشيوعي وتجمع البيت الوطني المنتق عن احتجاجات تشرين، خوفا من تزوير النتائج.

ويعتقد مراقبون أن هذه الجهات تضغط على عناصرها وعلى مدن تسيطر عليها للتصويت لصالحها في الانتخابات.

فصائل الفتح

على رأس تلك الفصائل يقف تحالف الفتح الذي يدخل التنافس الانتخابي للمرة الثانية، حيث فاز في ٢٠١٨ بـ ٤٨ مقعدا وحقق المركز الثاني بعد التيار الصدري (سايرون). ويرأس التحالف هادي العامري المسؤول عن منظمة بدر، وهي أحد أكبر الفصائل المسلحة داخل هيئة الحشد الشعبي. ويقدم التحالف الذي يخوض التنافس في أغلب المحافظات ٧٣ مرشحا. بدر تملك ١٣ لواء داخل الحشد، وهي ألوية رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠)، ويقدر عدد عناصر هذه الألوية بنحو ٢٤ ألف عنصر. وبرزت المناطق التي تنتشر فيها ألوية بدر هي: ديالى، بغداد، صلاح الدين، كركوك، ومحافظة نينوى. ويضم تحالف الفتح ٦ تيارات داخلية. ويقدم تحالف الفتح ١٨ مليون الجناح السياسي لعصائب أهل الحق أحد فصائل الحشد الذي يتزعمه قيس الخزعلي. والعصائب تملك لواءين هما

اللواء ٤١ و٤٢، ويقدر عدد عناصرها بنحو ١٠ آلاف، وينتشر في صلاح الدين، بغداد، ديالى، كركوك. ويضم التحالف تجمع السند بزعامته النائب احمد الاسدي المسؤول عن كتائب جند الامام، وملك لواء واحد وهو اللواء رقم ٦. كذلك يضم التحالف حركة الجهاد والبناء بزعامته حسن راضي المسؤول عن سرايا الجهاد وهو اللواء رقم ١٧.

سرايا السلام وانسحاب الصدر

التيار الصدري أيضا يمتلك لواء واحدا في الحشد وهو سرايا السلام ورقمه في

هيئة الحشد ٢١٣، وعناصره يقدرون بنحو ١٥ ألف. زعيم التيار مقتدى الصدر أعلن الشهر الماضي مقاطعته الانتخابات، لكن كان قد قدم ٩٥ مرشحا للانتخابات. أبرز مناطق انتشار سرايا السلام في سامراء، حيث تقوم منذ عام ٢٠٠٦ (عقب تفجير قبة الامامين العسكريين) بحماية المدينة وأطرافها.

أجنحة مسلحة تشارك لأول مرة

من الأحزاب الجديدة المشاركة في الانتخابات هي حركة حقوق التابعة لكتائب حزب الله، والتي كانت في



مخاوف من تهديدات السلاح المنفلت للانتخابات

السابق ترفض الانخراط في العمل السياسي. حسين مؤنس هو زعيم الحركة والمرشح عن بغداد، يعتقد بأنه هو نفسه أبو علي العسكري المسؤول عن الكتاب وصاحب التفريعات النارية على "تويتر". مؤنس كان قد هدد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قبل عدة أشهر، على خلفية قضايا استهداف المنطقة الخضراء بالصواريخ. حركة حقوق تقدم ٤٠ مرشحا في الانتخابات، وجناتها العسكري "الكتائب" الذي يحمل اسم اللواء رقم ٤٥ يضم نحو ٨ آلاف عنصر. وأكثر المناطق التي تنتشر فيها كتائب

المصلح. بالإضافة إلى تيار التحدي، الذي يشارك لأول مرة في الانتخابات، ويرأسه ابو علي الدراجي (اسمه الصريح غير معروف)، ويقدم ٦ مرشحين. والدراجي هو مسؤول كتائب أبي الفضل العباس وهو فصيل مسلح غير تابع للحشد، لكنه شارك في عمليات التحرير ضد "داعش". كما يشارك ائتلاف قادرون برئاسة حسن السنواوي امين عام قوات الامام، وهو ايضا فصيل مسلح غير تابع للحشد، لكن شارك في عمليات التحرير. ويضم الائتلاف تيارين اثنين هما: الثقة، وتيار الأبرار الوطني، والائتلاف لديه ٢٦ مرشحا. كذلك يتزعم المرشح يوسف السنواوي حزب ثار الله الإسلامي، وهو حزب منهم بملاحقة واستهداف ناشطين في البصرة. وحزب السنواوي لديه ٣ مرشحين فقط. كما يترشح النائب فالح الخزاعي معاون الجهادي لكتائب سيد الشهداء ضمن حركة جديدة تحت اسم قادمون. والكتائب كانت قد اتهمت قبل عدة أشهر بالضلع في مهاجمة مطار أربيل، وفق اعترافات عرضتها السلطات في كردستان في آذار الماضي.

حشود الغربية

الى جانب ذلك، تشارك في الانتخابات تيارات وشخصيات سنية تملك فصائل مسلحة وحشودا عشائرية بعضها تابع للحشد الشعبي، مثل المحافظون وهو تيار جديد يشارك لأول مرة، ويرأسه قائد حشد الدفاع وائل الشكري، ويقدم ١٢ مرشحا. وحشد الدفاع أغلبيه من العشائر السنية التي تحمي بعض المناطق في الأنبار خصوصا بعد تحريرها من "داعش". ويشترك ضمن تحالف تقدم بزعامته رئيس البرلمان محمد الحلويسي ٣ شخصيات تملك حشودا في الأنبار وهم: عيسى السايبر قائد لواء درع الفلوجة، رافع الفهداوي المسؤول عن حشد نخوة

الصحة تطمئن: المرض غير معد
الجمرة الخبيثة تفاقم مخاوف العراقيين
بعد كورونا والفطر الأسود

□ بغداد / حسين حاتم

في ظل الوضع الصحي المهدد بالإنهيار بسبب تزايد الإصابات بفيروس كورونا، وما رافقه من أمراض فطرية متمثلة بالفطرين الأسود والأخضر قبل أشهر ليست بالبعيدة، سلطت الأضواء على مرض آخر في إقليم كردستان يدعى بـ "الجمرة الخبيثة"، إذ سجلت ١٢ حالة مشتبهة بإصابتها في محافظة دهوك، تم تأكيد ٦ منها من خلال الفحص السريري. وفيما نكرت وزارة الصحة أن "الجمرة الخبيثة" مرض غير معد إلا في حالات نادرة عند وصوله للجهاز التنفسي، تحدث خبراء عن إمكانية انتقاله عن طريق الحيوانات واللحوم غير المطبوخة، مستبعدين أن يشكل خطرا كجائحة كورونا وغيرها من الأمراض الانتقالية. ويقول مدير عام دائرة الصحة العامة رياض الحلفي في حديث إلى (المدى)، إن "مرض الجمرة الخبيثة غير معد بين إنسان وآخر". وتابع الحلفي، أن "المرض انتقل في بادئ الأمر عن طريق الأبقار إلى الأشخاص الذين يعملون في ذلك المجال". وأشار، إلى أن "الجمرة الخبيثة تكون على نوعين منها ما يصيب الجلد، ومنها ما يصيب الجهاز التنفسي"، مؤكدا أن "الحالات المسجلة في محافظة دهوك مقترنة على التهاب الجلد فقط". ولفت الحلفي إلى، أن "إصابة الشخص بالجمرة الخبيثة في الجهاز التنفسي من الممكن أن تؤدي إلى الوفاة"، مبينا أن "إصابات الجلد تستجيب إلى العلاجات بشكل أسرع من إصابات الجهاز التنفسي". وبين الحلفي، أن "علاجات الجمرة الخبيثة متوفرة وهي عبارة عن مضادات حيوية"، مستبعدا "تحول المرض إلى جائحة". بدوره، يقول عميد المعهد الأمريكي للدراسات البيولوجية حيدر معتز في حديث إلى (المدى)، إن "الجمرة الخبيثة، نوع من أنواع البكتريا وتنتقل عن طريق الحيوانات أو اللحوم غير المطبوخة بشكل جيد". وتابع معتز، أن "مرض الجمرة الخبيثة قديم في العراق، لكن إصاباته قليلة جدا ونادرة". ووفق منظمة الصحة العالمية، فإن الجمرة الخبيثة

طفل بحاجة لحماية طفولة ودعم ضد العنف المبني على نوع الجنس".

وأكد التقرير، ممارسات شائعة من أمور تدور ضمن العائلة تشتمل على الاقتناع لوسيلة للحصول على تعليم لأطفالهم وعامل الضغط والخوف والترهيب وعمالة الأطفال وممارسة العنف والإساءة ضدهم مع تعرضهم للإهمال. وزاد، أن "تلك جاء استنادا للنشاط مراقبة عن بعد نفذته منظمة اليونيسيف في العام ٢٠٢٠". وفيما أفاد التقرير، بأن "٨٦٪ من نفوس الشعب في العراق يستطيعون الحصول على مياه شرب أساسية"، أورد أن "٣٩٪ منهم فقط ممن يحصل على خدمات مياه صحية آمنة معالجة". ويسترسل، أن "٢٤٪ فقط من نفوس العراق لديهم خدمات شبكة صرف صحي". وأوضح التقرير، أن "تركيز نظرة بسبب الأزمة الإنسانية المستمرة التي يعانون منها ومن وقع وباء كورونا أيضا". ورأى أن "تلك يأتي تماشيا مع ستراتيجية الفريق الإنساني في البلاد وبرنامج الخطة الخمسية بين اليونيسيف والحكومة العراقية". وبحسب التقرير، فإن "اليونيسيف ستسهل عملية الربط القوي بين تحركها الإنساني والعمل التنموي من أجل تعزيز ديمومة ودعم حالة الانتقال من إطار عمل المساعدة الإنسانية إلى خطة تنموية أطول أمدا". ووعد التقرير، بـ "إعادة تأهيل وتطوير البنى التحتية المدنية والرقمية وتوفير تجهيزات مهمة للرعاية الصحية في المخيمات وللعائدين أيضا، ومعالجة الأمراض الناجمة عن المياه الملوثة وفابيروس كورونا". وانتهى التقرير، إلى "تعهد اليونيسيف بتطوير القدرات الحكومية والشركاء من منظمات المجتمع المدني لبيتمكنوا من تحديد الأزمات والاستعداد لمعالجتها وضمان إشراك طبقة الشباب في جهود الاستجابات الإنسانية".

عن اليونيسيف

والاضطراب ازدادت في المحافظات الجنوبية وجوبهت بقوة وعنف من قبل القوات الأمنية". ولفت، إلى أن "انخفاض أسعار النفط أدى إلى تدهور اقتصادي حاد زاد من الاحتياجات الأكثر تضررا". ونبه التقرير، إلى "تضاعف عدد الأطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر بنسبة ٣٨٪"، وعرج على "انخفاض أعداد وفيات الأمهات، بقيت نسبة معدلات وفيات الولادات الحديثة عالية (بحدود ٥٦٪ وفيات دون الخمسة أشهر)". وذكر أيضا، أن "هناك ٢٠٠٠٠ ألف طفل حديث الولادة لم يحصل على لقاحات إنقاذ حياة ضد أمراض أطفال". وبخصوص الجانب التربوي للأطفال وحرمان كثير منهم من دخول المدارس ومواصلة الدراسة، أشار التقرير إلى أن "وباء كورونا والنزوح تسببا بوجود ١.٣ مليون طفل من العائدين يواجه عقبات وعراقيل في الحصول على التعليم". واستطراد، أن "هناك ما يقارب من ١.٧ مليون شخص يعيش حالة نزوح".

وذكر التقرير، أن "الحكومة العراقية باشرت في أواخر عام ٢٠٢٠ بخلق مخيمات للنازحين وعدد كبير من المواقع غير الرسمية للنازحين المحليين". وتحدث، عن "انخفاض العدد الكلي للنازحين من ٢٥٦.٨٦٦ ألف شخص في آب ٢٠٢٠ إلى ١٨٥.٠٠٠ شخص". وأوضح التقرير، أن "عدد النازحين خارج المخيمات ارتفع من ١٠٤.٠٠٠ في تشرين الأول ٢٠٢٠ إلى أكثر من ٢٧٥.٠٠٠ في شباط ٢٠٢١"، مقدرا "عدد العائدين بحدود ٤.٨٧ مليون شخص". ويجد التقرير، أن "عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العراق يشكل تحديا أمام معالجة الأوضاع الإنسانية". وذهب، إلى أن "الوضع الأمني ما يزال يشكل قلقا كبيرا، مع هجمات وعنف مستمرين". وأفاد التقرير، بأن "عمليات تنظيم داعش الإرهابي ازدادت مع بداية الربع الأول من العام الحالي، خصوصا في المناطق المتنازع عليها وبغداد". وبين، أن "التظاهرات

استمرار المعاناة بسبب الفساد

□ ترجمة حامد احمد

كشفت منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة، عن وجود مليون و ٨٠٠ ألف طفل عراقي بحاجة إلى مساعدة إنسانية، لافتة إلى أن ٣٨٪ منهم تحت خط الفقر، كما تحدثت عن أعداد كبيرة لا يستطيعون مواصلة تعليمهم بسبب النزوح. وقالت المنظمة في تقرير فصلي أخير لشهر تموز، ترجمته (المدى)، إن "ما يقارب من ٤.١ مليون شخص في العراق هم بحاجة إلى مساعدات إنسانية من ضمنهم ١.٨ مليون طفل، وأن ٣٨٪ منهم يعيشون تحت خط الفقر". وأضافت التقرير، الذي يحمل عنوان التحرك الإنساني من أجل الأطفال، أن "العراق تأثر بفيروس كورونا على نحو حاد بمعدل إصابات تجاوزت ١.٣ مليون إصابة مؤكدة وأكثر من ١٦.٩٠٠ حالة وفاة". وتابع التقرير، أن "المنظمة تطلب توفير ٦٥.٩ مليون دولار من الدول المانحة والشركاء حول العالم وجهات محلية". وأشار، إلى أن "تلك لتلبية الاحتياجات الإنسانية الحرجة والملحة لأطفال وعائلات متأثرة بمجموعة متراكمة من ظروف إنسانية صعبة من ضمنها حالة النزوح المزمنة الناجمة عن أوضاع سياسية غير مستقرة ونقصي وباء كورونا". وشدد التقرير، على أن "٣٠٪ من المبلغ تقريبا سيتم تخصيصه لأنشطة مكافحة وباء كورونا، ولكن المنظمة تؤكد أن ما متوفر لديها لحد الآن هو ١٨ مليون دولار فقط بعجز مالي قدره ٤٧.٨٢٢ مليون دولار". ونوه التقرير، إلى أن "الأزمة الإنسانية في العراق ناجمة أصلا عن العمليات العسكرية والحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي منذ العام ٢٠١٤ إلى العام ٢٠١٧، والتي تسببت بنزوح ما يزيد على ٦ ملايين شخص". وأكد، أن "تلك تبعه تيار ثابت من العائدين انتهى بعودة ٤.٩ مليون شخص لأماكن سكناهم الأصلية، وما يزال هناك ١.٢ مليون

قوى مؤثرة تستعين بدولة خليجية لإعادة المنسحبين من الانتخابات

الحكومة رفضت ثلاثة مواعيد جديدة قدمها المقاطعون

□ بغداد / محمد صباح

بعد أن عجزت كل الأطراف السياسية عن إقناع القوى المنسحبة بالتراجع عن قرار تعليق مشاركتها في الانتخابات النيابية المبكرة، استعانت جهات نافذة بدولة خليجية لإجراء وساطة من شأنها أن تسهم بضممان مشاركة الجميع في الموعد المقترح من الحكومة.

وقدمت الكتل المعارضة ثلاثة مواعيد جديدة للانتخابات جميعها في العام المقبل، من بينها إكمال الدورة البرلمانية الحالية، لكن تلك المقترحات كان مصيرها الرفض من قبل الحكومة. ويقول عضو في ائتلاف دولة القانون طلب عدم ذكر اسمه في تصريح إلى (المدى)، إن "الكتل السياسية تعتقد أن الموافقة على تأجيل الانتخابات البرلمانية المبكرة، هو إذعان لشروط زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر". وأضاف، أن "جميع القوى السياسية واقفة بالصد من محاولات التأجيل ورفضها لها".

وأشار، إلى أن "الكتل السياسية أجرت اجتماعين ناقشت فيهما مطالب الكتل المنسحبة من الانتخابات، وقررت في هذين الاجتماعين المضي بالانتخابات وعدم إرجائها إلى موعد آخر".

ولفت، إلى أن "اللجنة التفاوضية المشكلة للحوار مع المنسحبين لم تتمكن من إقناعهم بالعودة والعودة عن مواقفهم الراضة للانتخابات".

وكانت القوى الشيعية الخمس قد أجرت اجتماعا لها في منتصف الأسبوع الماضي ناقشت فيه شروط الصدر الداعية لتأجيل الاقتراع إلى شهر نيسان المقبل مع ضبط السلاح المنفلت للجماعات الخارجة عن القانون مقابل عودته.

وفي آخر اجتماع للقوى الشيعية رفض وفد التيار الصدري العودة والتراجع عن قرار عدم خوض الانتخابات البرلمانية، بحسب القيادي في ائتلاف دولة القانون، الذي توقع إجراء الانتخابات التشريعية في وقتها

المحدد".

وأعلنت في نهاية الشهر الماضي مجموعة من القوى السياسية عدم مشاركتها في السياق الانتخابي في مقدمتها التيار الصدري بعد اعتزال زعيمه مقتدى الصدر العمل السياسي، ثم انسحب الحزب الشيوعي العراقي، والمنبر العراقي بزعامة إياد علاوي، وجبهة الحوار الوطني بزعامة صالح المطلك، بعد أن شككت تلك الجهات بنزاهة الانتخابات، وأبدت خوفا من السلاح المنفلت وأكد القيادي في دولة القانون، أن

"لقاءات الجانب الأمريكي مع عدد من الأطراف السياسية تضمنت التشديد على إجراء الانتخابات في موعدها المحدد وعدم تأجيلها" ورأى أن "المطالبة بتأجيل الانتخابات تأتي بدفع من قبل بعض الكتل التي تراجعت شعبيتها".

اعتبر السفير الأميركي لدى بغداد ماتيو تولر، في تصريح متلفز أن "المشاركة بالعملية الانتخابية أفضل من المقاطعة" محذرا من أن "العراق قد يتجه نحو مسار مقلق في حال إلغاء الانتخابات"، مضيفا: "نحن قلقون من

ملف الفساد في العراق".

وعلى صعيد هذه التحركات والاجتماعات المتكررة والمحاولات القائمة لثني الصدر عن قراره بالانسحاب من خوض الانتخابات، ذكر مصدر مقرب من هذه اللقاءات، أن "القوى السياسية ستجتمع غدا (اليوم مساء) بحضور رئيس الحكومة ومفوضية الانتخابات لمناقشة الموقف النهائي من الكتل المنسحبة".

وتابع المصدر الذي رفض الكشف عن هويته في تصريح إلى (المدى)، أن "هذا اللقاء أو الاجتماع سيركز على

قضية تأجيل الانتخابات أو إجرائها في موعدها"، مشددا على أن "كفة الكتل الداعية لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد أعلى من كفة الكتل المطالبة بتأجيلها".

وأضاف المصدر أن "الحكومة ما زالت داعمة للكتل السياسية المطالبة بإجراء الانتخابات في موعدها، وترفض فكرة التأجيل".

وتحدثت عن "دعم خارجي لإجراء الاقتراع في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل".

ويواصل المصدر، أن "الإصرار على

عدم إجراء الانتخابات في محلها سينتهي إلى الفوضى بوصفها البديل عن هذا الاستحقاق"، موضحا أنه "في حال إرجاء موعد الانتخابات إلى موعد آخر سيعطي مؤشرا على عدم مصداقية الحكومة التي أرجأت الاقتراع من شهر حزيران الماضي إلى موعده المقرر حاليا، وانتهامها بأنها لم تلب مطالب الشعب العراقي".

وأرجأت الحكومة إجراء الانتخابات البرلمانية إلى ١٠ تشرين الأول ٢٠٢١، بعد اقتراح المفوضية تأجيل الانتخابات البرلمانية من أجل

أكدت عدم إمكانية مناقشة جميع الملفات الخلافية في ملتقى واحد

العلاقات الخارجية تشكو إبعادها عن التحضير لمؤتمر بغداد

شككت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، أمس الثلاثاء، من عدم إشراكها في التحضير لمؤتمر بغداد للتعاون والشراكة المزمع عقده الأيام المقبلة، لافتة إلى أن أعضاءها علموا به من خلال وسائل الإعلام، منتقدة عدم تلقيها جوابا على استفسارها بشأن طبيعة المؤتمر والدول المدعوة إليه.



□ بغداد / فراس عدنان

لكن اللجنة رغم ذلك، تحدثت عن ضرورة الخروج بنتائج إيجابية يمكن أن تتحول في وقت لاحق إلى اتفاقات وبرامج عمل، لافتة إلى عدم إمكانية التعويل على لقاء واحد في حسم القضايا الخلافية مع الدول. ويقول عضو اللجنة النائب عامر الفايز، في تصريح إلى (المدى)، إن "اللجنة علمت بمؤتمر بغداد للتعاون والشراكة من خلال وسائل الإعلام، والعلاقات الشخصية لبعض الأعضاء".

وتابع الفايز، أن "كتابا وجهناه إلى وزارة الخارجية في وقت سابق؛ من أجل إطلاع اللجنة على طبيعة المؤتمر والدول التي سوف توجه إليها الدعوة، ولم نلتق جوابا بشأنه لغاية الوقت الحالي".

ونوه، إلى أن "المستغرب بالنسبة إلينا أيضا هو عدم دعوتنا ضمن الوفود التي وجهت دعوات إلى الدول؛ لاسيما الخليجية التي تربطنا معهم لجنة للصدقة المشتركة".

وزاد الفايز، أن "أي اجتماعات لم تعقد مع لجنة العلاقات الخارجية من أجل إبلاغها بأخر التطورات وكان على الحكومة أن تغلغل ذلك، لما نتمتع به من تواصل مع جهات مختصة في البلدان التي تمت دعوتها إلى المؤتمر".

وأفاد، بأن "مجلس النواب ولجانه المختصة تؤيد عقد المؤتمرات الدولية في بغداد، ولو تمت الاستعانة بنا لكانت معاضدين لها، ومساندين ونشارك في إنجاح الاستحقاق".

وانتهى الفايز، إلى أن "تدعيم العلاقات العراقية مع الدول الأخرى هو أمر فيه مصلحة عامة، ولن تقف لجنة العلاقات الخارجية أو غيرها من الجهات بالصد من هذا التوجه".

ويجد مراقبون أن المؤتمر يعد فرصة ثمينة لتقريب وجهات النظر بين الدول المتصارعة

لاحقاً إلى اتفاقات وبرامج عمل، يمكن التعويل عليها في بناء علاقات تحفظ سيادة العراق، أما اللقاء الحالي فهو من أجل كسر الجمود والشروع بما تفكر به في المستقبل".

وطالب السكيني، بـ"استغلال هذا التقارب في تذليل العقبات التي كانت تقف في طريق العلاقات مع الدول ضمن المحيطين الإقليمي والأسوي؛ بهدف الاستفادة من التجارب المتطورة، لاسيما على الصعيدين الأمني والاستثماري".

ولكنه في الوقت ذاته، حذر من "جعل هذا المؤتمر يقتصر على الجانب الشكلي، من خلال الحضور والمسائل البروتوكولية فحسب، دون التفكير لما سيحصل في المستقبل". وشدد السكيني، على أن "مثلي العراق هم من سيتحملون المسؤولية الأولى في إنجاح المؤتمر وأن يخرج بتقارب يعكس على الواقع والمحيط الإقليمي يمكن استثماره إيجابيا في وقت لاحق".

ويواصل، أن "الوفود التي ستأتي ستكون لها انطباعات عن الوضع في العراق وفي ضوء ذلك ستتخذ القرارات المناسبة بصددها".

العلاقات معه، وهنا تكون مسؤوليتنا بأن نعطي صورة إيجابية عما يجري داخليا". ومضى السكيني، إلى أن "العديد من اللقاءات جمعتنا مع بعثات دبلوماسية لديها تصور بأن البيئة العراقية طاردة للاستثمار، وأن تنظيم داعش الإرهابي ما زال يسيطر على بعض المحافظات، هذه الصورة ينبغي أن تتغير من خلال الملتقى المرتقب". ويسعى العراق لتنظيم ملتقى دولي باسم مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة نهاية الشهر الحالي، ووجهت الدعوة فيه إلى عدد من الدول منها السعودية والإمارات وقطر والكويت وإيران وباكستان وتركيا وفرنسا واليابان والولايات المتحدة، إضافة إلى دول أخرى، كما ينطلق العراق لمشاركة فعالة وعلى مستويات عالية في التمهيل.



دعوات لتطبيق الأنظمة والقوانين بعدالة على الجميع

الوحش الأصفر: سلاح البلديات في إزالة تجاوزات شوهت المدن

واسط / جبار بجاي



منذ نحو شهر وربما أكثر، بدأت الدوائر البلدية في عدد من المحافظات ومنها محافظة واسط وضع بصمات الخط الأصفر على الأرصفة المقابلة للمحال التجارية والاسواق بعد ترك فاصل بمقدار متر واحد يتيح لصاحب المحل التجاوز على الرصيف بهذا القدر من المسافة. وجاءت تلك الفعالية في وقت أصبحت التجاوزات ظاهرة خطيرة شوهت معالم المدن وخلقت فوضى عارمة غياب المحاسبة وضعف القانون الذي يمنع التجاوز على الرصيف. الخط الأصفر، خطوة حضارية ربما تنتج إعادة النظام إلى الأسواق والشوارع التجارية في حال تم الالتزام بها بشكل عملي وموضوعي، فالتجاوزات أصبحت لا تطاق وصار من المستبعد السيطرة عليها وكبح جماح المتجاوزين في ظل الفوضى مع وجود السلاح المنفلت وغياب القانون والمحاسبة من قبل الدوائر البلدية التي كانت لها هيبه مطلقة وقوة تمنع أي تجاوز على الرصيف والشارع وعلى الساحات والاماكن العامة ولو بمقدار بسيط جدا. وقتل في حادثة بشعة مدير بلدية كربلاء عبير سليم الخفاجي، في العاشر من آب الحالي، متأثراً بإصابته بثلاث رصاصات خلال عملية رفع التجاوزات في المحافظة، وجرت عملية القتل بدم بارد نفذها القاتل أمام أنظار القوات الأمنية التي كانت رفقة مدير البلدية وهو يقوم برفع التجاوزات المخالفة للقانون. ومن محافظة كربلاء أعلن الكاظمي خلال زيارته للمدينة في اليوم التالي عن إطلاق حملة واسعة لرفع التجاوزات تشمل عموم المحافظات اسمها "حملة عبير الخفاجي" كما أشرف بنفسه على رفع التجاوز الذي سببه قتل مدير البلدية، في وقت تمكنت الأجهزة الأمنية في كربلاء من القبض على قاتل مدير البلدية المهندس عبير سليم ناصر، حيث أكد رئيس الوزراء أن الحادثة لن تمر مرور الكرام، كما تعهد بأن السلطات ستكون أكثر شدة مع المتجاوزين. وقضت محكمة جنايات كربلاء يوم الأحد ٢٢ آب الحالي بالإعدام لثلاث حتى الموت بحق القاتل بعد اعترافه بتنفيذ جريمته، كما حكمت محكمة قوى الأمن الداخلي يوم الأربعاء الموافق ١٨ آب أيضا بالسجن ١٢ عاما بحق أفراد الفرقة الأمنية التي كانت مكلفة بحماية مدير البلدية وعدهم تسعة أفراد إضافة إلى ضابط وطردهم من الخدمة.

من الخط الأصفر إلى الوحش الأصفر

القرارات التي أطلقها الكاظمي من كربلاء غيرت مسار الخط الأصفر، وحولته إلى ما يشاع عنه "الوحش الأصفر" في إشارة إلى آلية الشغل التي اعتمدها بعض المحافظات والدوائر البلدية وأمانة بغداد لرفع وإزالة التجاوزات والفوضى التي تعم الشوارع والطرق والساحات العامة. ويؤكد مراقبون أن الحملة ستكون وقتية ليس إلا ولا تحقق الهدف المنشود منها في ظل خوف موظفي الخدمة العامة من المتجاوزين إضافة إلى غياب القانون والمحاسبة وانتشار السلاح المنفلت مع حقيقة أن غالبية المتجاوزين ينتمون أو ينتمون بغطاء جهات سياسية وحزبية وحتى فصائل مسلحة ما يجعل حملة عبير الخفاجي غير ذات جدوى وقد تقود إلى مشاكل

وخلافات كثيرة وربما حصول حوادث مماثلة لحادثة مدير بلدية كربلاء. ويرى ناشطون أن تزامن الحملة مع الدعاية الانتخابية وقرب الانتخابات سوف يحد منها كثيرا ويحول دون تنفيذها من قبل بعض المحافظات والدوائر البلدية التي لديها مرشحوون للانتخابات المقبلة، فهي لا تريد أن تحرق نفسها في هذا الوقت. يقول الناشط المدني والإعلامي في محافظة واسط جلال الشاطي، إن "التجاوزات أصبحت أكثر وأكبر من ظاهرة، بل يمكن أن نسميها حالة عامة سئلم بها في ظل غياب المحاسبة ووجود نرائع وحجج كثيرة منحت المتجاوزين شرعية مطلقة". وأضاف، أن "مجرد نظرة بسيطة إلى أي شارع أو سوق من أسواق مدينة الكوت على سبيل المثال يؤكد حقيقة شيوع التجاوزات التي لم

ينفع معها لا خط أصفر ولا وحش أصفر". وأشار الشاطي، إلى أن "أسواق مدينة الكوت تشكل اليوم عائقا كبيرا أمام الزبائن خاصة النساء بسبب التجاوزات على الشوارع والطرق من أصحاب المحال دون أن تكون هناك إجراءات تمنع ذلك". ويقول "ليس مهما أن تستخدم البلديات الخط الأصفر، فهذه قضية روتينية غير مكفولة النتائج بسبب قلة وانعدام الوعي من جانب ومن جانب آخر أنها ستكون مجرد زوينة إعلامية لا أكثر، كذلك الحال بالنسبة إلى التحول من الخط الأصفر إلى الوحش الأصفر (الشغل)". وأرجع ذلك إلى أن "التجاوزات أكبر من ذلك بكثير وهي لا تحتاج إلى خط أو وحش أصفر، بل لابد من اللجوء إلى الأنظمة والقوانين البلدية وتطبيقها بعدالة وموضوعية على الجميع".

عن المخدات والشروط التجارية والسكنية وبالتالي أصبحت تشكل عبية كبيرة أمام القواعد والستراتيجيات الموضوعة للنهوض بواقع المدن مستقبلا، كما أثرت على الخدمات الموجودة كالماء والكهرباء والمجاري وغير ذلك". ونبه، إلى أن "التجاوزات أثقلت كاهل الدوائر الخدمية في وقت ترضخ البلديات للمتجاوزين وأحيانا من يشجع على ذلك من خلال منح رخص لإنشاء أكشاك صغيرة على الأرصفة تؤجر ببديل رمزي قد يكون خمسون ألف دينار بالسنة تسد حساب البلدية وهي معادلة خاسرة، بل فاشلة".

القانون بدل الشغل

يرى أحد منتسبي مديرية بلدية الكوت أن "للجوء إلى الشغل لإزالة التجاوزات أمر غير صحيح وفيه أضرار وخسائر مادية وخدمية واجتماعية وأن أفضل السبل للجوء إلى القانون ليكون فيصلاً لرفع وإزالة أي تجاوز". وأكد، أن "الحديث عن التجاوزات أصبح حديثا عن ظاهرة شائعة ليست لها حدود وفيها امتدادات كبيرة وصلت إلى الجوانب السياسية والحزبية لأن الكثير من المتجاوزين ينتمون إلى كتل سياسية وأحزاب وجهات أخرى غير مسيطر عليها".

وتحدث عن "صعوبة في التعامل مع الظاهرة بقوة الشغل، بل يجب أن يكون القانون هو الأقوى ويطبق على الجميع".

وطالب بـ "اللجوء إلى مختصين في تنظيم المدن والتخطيط العمراني وأكاديميين وفئات مجتمعية أخرى مهمة لدراسة الظاهرة جيدا".

وشدد، على "وضع الحلول والمعالجات المنصفة بعيداً عن لغة الشغل، فهي لغة فاشلة وغير مجدية النتائج وتضر بمصالح الناس رغم أنها تستهدف المتجاوزين فقط".

وأشار، إلى أن "جميع مدنها تعاني من اختلال في مسألة التخطيط الحضري والعمراني"، متسائلاً "كيف مع وجود الكم الهائل والكبير جداً من التجاوزات وضعف الإجراءات والمتابعة والمحاسبة".

وتكر، أن "شيوع ظاهرة التجاوزات أعطى انعكاسا سلبيا على ضعف الإجراءات البلدية في منع هذه الظاهرة ومحاسبة المتجاوزين وقد أثرت على جمالية المدن وغيبت عنها أي سمة جمالية وحضارية يطمح بها الفرد كما هو الحال في البلدان الأخرى التي تحرص على تطبيق النظام البلدي بدقة وصرامة ما جعل شوارعها وأسواقها خالية من أي تجاوز".

امتحن عسير

ويقول أحد المهتمين بالتخطيط العمراني وتنظيم المدن في محافظة واسط طالبا عدم ذكر اسمه، إن "التجاوزات ظاهرة غير موجودة سوى في العراق ولها أسباب ودوافع شجعت عليها، وألها غياب تطبيق القانون، فهناك قوانين نافذة تعمل بها البلديات كقضية تمنع أي تجاوز مهما كان لكن للأسف لم تطبق ولم يعمل بها". وتابع، أن "غياب المحاسبة شجعت على توسيع رقعة التجاوزات، فتحوّلت إلى ظاهرة لا يمكن السيطرة عليها مطلقا ولو نفذت ألف حملة من قبل البلديات وأمانة بغداد". وأشار، إلى أن "التجاوز تحول من استغلال جزء من الرصيف إلى السيطرة والاستحواذ المطلق على كل الارصفة والشوارع والساحات العامة والمناطق الخضراء". وبين، أن "مدننا باتت مشوهة المعالم وخرجت

انتقدوا "إجراءات تقشفية تهدد رغيف الخبز" ذي قار: أصحاب المخازن يلوحون بإغلاق عام وتسريح العاملين

□ ذي قار / حسين العامر



لوح أصحاب المخازن والأفران في ذي قار، في ذي قار، أمس الثلاثاء، بخلق محالهم وتسريح العاملين فيها وإعلان الإضراب العام في حال مضت الحكومة قدما في إجراءاتها التقشفية التي باتت تهدد خبز الشعب، منتقدين ارتفاع أسعار الطحين إلى ضعف سعره خلال الأشهر المتصرفة، وفرض غرامات ورسوم مجحفة وتقليص حصتهم من النفط الأبيض.

مادة الدقيق من القطاع الخاص والتي تقدر بأكثر من ٢٥ مليون دينار على كل مخبز وفرن صمون وهذا ما أخذ يقلل كاهلهم. وطالب بـ "ضرورة دعم قطاع المخازن والأفران وعدم الضغط على أصحابها، كون ذلك ينعكس على قوت الشعب". وأورد الصافي، أن "المخازن والأفران كانت قبل بضعة أشهر كانت تبيع كل ١٠ قطع من الخبز بسعر ألف دينار، فيما أصبحت حاليا تبيع كل ٥ أو ٦ قطع بألف دينار نتيجة ارتفاع أسعار الطحين وفرض الرسوم وتراكم الغرامات". ولوح، بـ "خلق المخازن والأفران وتسريح العاملين فيها وإعلان الإضراب الشامل في حال لم تستجب الحكومة للمطالب وتعهد دعمها لرغيف الخبز". ودعا الصافي، "الوزارات المعنية إلى توفير الطحين المدعوم وإعادة حصصهم من النفط المدعوم إلى ٣ آلاف لتر شهريا وتخفيف أعباء الديون والغرامات الخاصة بالضمان الاجتماعي مع مراعاة الظروف القاهرة التي فرضتها إجراءات الحظر والتباعد الاجتماعي الخاصة بوباء كورونا".

ويقدر أصحاب المخازن والأفران حجم الأموال التي تجيبها الدوائر الحكومية سنويا من كل فرن أو مخبز ما بين ثلاثة إلى أربعة ملايين دينار كرسوم وضرائب وغرامات وفحوصات طبية ورسوم مهينة وأجور أخرى وهو ما لا يتناسب مع دخل أصحاب تلك المشاريع الصغيرة. وتضم محافظة ذي قار ٦٧٠ مخبزا وفرننا تتبع القطاع الخاص ويعمل فيها أكثر من خمسة آلاف عامل من عمال الأجور اليومية، إضافة إلى أصحاب العمل. بدوره ذكر على خزل عكاب، صاحب فرن، أن "كل واحد منا يبات مطالبا بتسديد مستحقات وتكاليف مالية مضاعفة بعد ارتفاع أسعار مادة الطحين واللجوء إلى شراء النفط الأبيض من السوق السوداء لسد النقص الناتج عن تقليص الحصص المدعومة". وتابع عكاب، أن "أصحاب المخازن كانوا يستعينون بشراء النفط بسعر تجاري من دوائر النفط لسد حاجتهم بعد تقليص كمية النفط المدعوم إلا أنها قطعت تجهيز النفط الذي يباع للمخازن بسعر تجاري منذ خمسة أشهر". وأشار، إلى أن "تلك الدوائر كانت تبيع النفط بـ ٦٠ ألف دينار للبرميل، و ٣٠ ألف دينار للبرميل المدعوم، وهذا ما اضطر أصحاب المخازن لشراء النفط من السوق السوداء بسعر ١٢٠ ألف دينار للبرميل".

وتحدث عكاب عن "رفع بدلات الإيجار والضرائب ورسوم الضمان الاجتماعي ورسوم مهينة وتسريح العاملين في حال لم تستجب الحكومة للمطالب وتعهد دعمها لرغيف الخبز". ودعا الصافي، "الوزارات المعنية إلى توفير الطحين المدعوم وإعادة حصصهم من النفط المدعوم إلى ٣ آلاف لتر شهريا وتخفيف أعباء الديون والغرامات الخاصة بالضمان الاجتماعي مع مراعاة الظروف القاهرة التي فرضتها إجراءات الحظر والتباعد الاجتماعي الخاصة بوباء كورونا".

م/ اعلان المناقصة المرقمة L/2021 16

اعمال الصيانة السنوية لمعمل غاز المنشى الحكومي

أعلان للمرة الاولى

يسر / وزارة النفط / الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز (بدعوة المؤهلين ونوبى الخبرة لتكثيف الطعوات لـ (اعمال الصيانة السنوية لمعمل غاز المنشى الحكومي) وبكلفة تخمينية قدرها (١٦٣,٠٢٨,٢٥٠) مائة و ثلاثة و ستون مليون و ثمانية و عشرون الف و مئتان و خمسون دينار من الموازنة التشغيلية مع ملاحظة ما يلى:

١. على مقدمى الطعوات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز) عن طريق البريد الالكتروني pd.taji@gfc.oil.gov.iq . جميع ايام الاسبوع .
٢. متطلبات التأهيل المطلوبة : مطابق لما موجود في الوثيقة القياسية (قانونيه فنيه، مائيه)
٣. بإمكان مقدمى الطعوات المهتمين شراء وثائق الطعوات بعد تقديم طلب تحريري صادر من الشركة مع نسخة مصورة من هوية تصنيف مقاولين درجة عشرة نافذة وتحويل باسم المخول بالمراجعة مع نسخة من هوية الاحوال المدنية للمخول الى العنوان المحدد في ورقة بيانات الطعوات وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٠٠,٠٠٠) مئتان الف دينار عراقي فقط نقداً او على شكل صك مصدق صادر من مصرف الرافدين حصراً غير قابلة للرد .
٤. تقديم تأمينات اولية البالغة ٣ % من مبلغ الكلفة التخمينية باسم الشركة او مديرها المفوض او احد المصاهمين في الشركة بموجب عقد شراكة بمبلغ (٤,٨٩٠,٨٤٧) اربعة ملايين و ثمانمائة و تسعون الف و ثمانمائة و سبعة و اربعون دينار عراقي فقط لا غير على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد من البنك المركزي وحسب نشرة البنك المركزية ومعتمد من وزارة النفط وان تكون التأمينات نافذة بعد ٢٨ من نفاذ الطعوات .
٥. يتم تسليم الطعوات الى العنوان الاتي (بغداد/ التاجي / مقابل مديرية شرطة التاجي) الساعة الواحدة ليوم الغلق (٢٩ / ٩ / ٢٠٢١)، الطعوات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح الطعوات بحضور مقدمى الطعوات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي(مقر الشركة) في الزمان في اليوم التالي للغلق (٣٠ / ٩ / ٢٠٢١) ولايسمح بتقديم الطعوات الكترونيا ويتم تقديم الطعوات بالدينار العراقي .
٦. اذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد الغلق يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة
٧. يعد مؤتمر فني لتلاجه على الاستفسارات الفنية قبل سبعة ايام من يوم الغلق اعلاه في مقر الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز / التاجي / بغداد واعلامنا في حال حضوركم المؤتمر الفني ليرسنى لنا اعداد كادر متقدم من مهندسين مختصين في المواصلة الفنية للمنافسة لتلاجه على الاستفسارات الفنية
٨. للدائرة الحق في الغاء المناقصة في أي مرحلة من مراحلها وقبل الايالة وعدم اجراء المفاضلة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشاركين في المناقصة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك .
٩. مدة نفاذية الطعوات ١٢٠ يوم من تاريخ غلق المناقصة .
١٠. يتم استبعاد الطعوات في حالة عدم التزام الشركة بما منصوص في الوثيقة القياسية بكافة اقسامها
١١. يتم ملئ القسم الرابع وفي حالة عدم ارفاقه ضمن الوثائق المطلوب في الوثيقة القياسية سيتم استبعاد الطعوات
١٢. يتحصل من ترسمو عليه المناقصه اجور النشر والاعلان.
١٣. بالامكان الاطلاع على وثائق القياسية للمنافسة عن طريق موقع وزارة النفط (www.oil.gov.iq) وموقع الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز (www.gfc.gov.iq)
١٤. على مقدمى الطعوات ابداء الموافقة على كافة الشروط المذكورة في الوثائق القياسية وتثبيت ذلك في عطاءاتهم المنقمة

عبد الله احمد كاظم
وكيل المدير العام

كيف ومتى ولماذا يواجه الرياضي فحص المنشطات؟

الخبير رحيمة: لكل فائز مراقب كظله.. ووجوب الكشف عن الأدوية قبل السباق!

□ بغداد / إياد الصالحي

(2-2)

تمت الرياضة العراقية بين الحين والآخر بمرحلة حرجة تضعها في الطرف الضعيف أمام المؤسسات الدولية المسؤولة عن الألعاب التي يقع لاعبوها في محذور تعاطي المنشطات عن قصد أو من دونه، ما يسبب ضرراً بالغاً بسمعة البلد ويوقف مشاركة الرياضي المعاقب بمدد غير قصيرة. وتقف اليوم العداة دانية حسين بمرحلة انتظار ما يسفر عنه التحقّق من عينة فحص الدم (ب) إثر اكتشاف مادتين محظورتين في عينة الفحص (أ) الذي جرى يوم السادس عشر من تموز عام 2021، وكذلك سبقها بالانتظار ثلاثة من الرباعين هم صفاء راشد وسلوان جاسم وأحمد فاروق بعد ظهور مواد محظورة أيضاً من المتوقع أن تصدر عقوبات قاسية ومتفاوتة المدد بحقهم جرّاء أهملهم.

ترى ماذا يتخسّر الجهل في بعض مفاصل الرياضة عن موضوع فحص المنشطات مثلما شغفت بعض وسائل الإعلام و"السوشيال ميديا" عن أخطاء فادحة في فهم ما يجري للرياضي واتحاده منذ لحظة تبليغه بموعد الفحص حتى صدور القرار المناسب به؟

التتويج أولاً

خبير ألعاب القوى د.جبار رحيمة الكعبي، تحدث للمدى في الجزء الثاني عن كيفية إجراء فحص المنشطات بعد انتهاء المسابقة مباشرة، قائلاً "يُفحص المسؤول المكلف من (WADA) عند منطقة خروج اللاعبين من الملعب ويُبلغ الرياضي بأنه مشمول بفحص المنشطات، وعليه أن يوقع على التبليغ، ويذهب إلى قاعة فحص المنشطات، ولكن إذا كان الرياضي ضمن الثلاثة الأوائل الحاصلين على الميداليات في هذه الحالة تكون الأولوية للتتويج، وليس لفحص المنشطات، أي يجب على الرياضي أن يتوج أولاً ثم يذهب للمختبر الموجود في الملعب". ويضيف: "يُخصّص لكل رياضي فائز مراقب تابع إلى (WADA) يرافقه للتتويج وأيضاً يذهب كظله، ولا يحق بالرياضي أو ضايقه أو يسبّب له أزعاج، ويكون عمله

فقط يراقب تصرفات الرياضي خوفاً من أي تحاليل يقوم به، وبعد التتويج يذهب الرياضي بمرافقة المراقب إلى المختبر حيث تتواجد الكوادر الطبية المتخصصة بفحص المنشطات، وفي داخل المختبر يتم توفير كافة المتطلبات للرياضيين الإبطل والبطولات من مياه وعصائر وشوكولاتة وغيرها، ويتم أخذ العينات حسب الفحص المقرّر لكل رياضي، وإذا احتاج إلى ترجمة أو مرافق له من دولته كالمدرّب أو الإداري في قاعة فحص المنشطات للترجمة أو الإطلاع على جميع إجراءات الفحص يمكن له ذلك".

أخذ العينة

وعن ماهية إجراءات الفحص داخل المختبر قبل أخذ العينات، قال: "يقوم المسؤول المكلف بشرح واف للرياضي عن كيفية سحب العينات وحفظها وإرسالها إلى المختبر الدولي والتوقيع على صحّة الإجراءات وبعض المعلومات التي تملأ من الرياضي، ثم يتم سحب عينة من الدم مقدارها (6) مل توزع على قنينتين كل قنينة (3) مل، ترمز للأولى (A) والثانية (B) وفي حالة أخذ عينة من البول فستكون الكمية ربع كوب تقريباً (60) مل منه، وأيضاً قنينتين كما في فحص الدم

وبحضور الرياضي والمرافق له بحيث يطلع الرياضي على كل إجراءات الفحص".

توقيع الاستمارة

ويشير رحيمة إلى: "أن القائم بالفحص يُغلق القنينتين، ويكتب عليها اسم الرياضي والكود الخاص به، ثم يوقع الرياضي على استمارة يؤكد فيها صحّة العينات والإجراءات وأخذ نسخة من الاستمارة ويحتفظ بها، علماً أن العينة (B) يتم الاحتفاظ بها لمدة 10 سنوات، يمكن فحصها بأي وقت للتأكد من أنها لا تحتوي على المواد المنشّطة التي تم اكتشافها لاحقاً، وفي حالة تم العثور على المواد المنشّطة الجديدة والتي لم يتم اكتشافها سابقاً تتم معاينة الرياضي بسحب جميع ألبابه الرياضية وعقوبات أخرى تبعاً لكل حالة".

المختبر المعتمد

ولفت الخبير إلى القرار الذي يتخذه الاتحاد الدولي في حالة وجود مواد محظورة في العينة بقوله: "بعد أن يتم إرسال العينة إلى المختبر المعتمد من



قبل (WADA) قد يكون في باريس أو الدوحة أو لندن أو أي مختبر معتمد بتحليل الدم ومكوناته، وإذا ما ظهرت في العينة إحدى المواد المحظورة الموجودة في القائمة التي تصدرها (WADA) ومقدار الكمية فوق الكمية المحددة لكل مادة فهذا يعني أن الرياضي قد تعاطى المنشطات، وبالتالي تقوم (WADA) بتبليغ الاتحاد الدولي المعني باللعبة والاتحاد الوطني بأن هذا الرياضي قد تعاطى المنشطات، وتكتب اسم المادة وكميتها ومدة العقوبة".

إيقاف الرياضي

ويرد: "يصدر قرار إيقاف بحق الرياضي، ويعتبر نافذاً من لحظة صدوره، وقد تكون مدة قصيرة أو سنين أو أربع سنوات أو ثماني سنوات في حالة قد كرّر اللاعب تعاطي المنشطات، وفي حالة اعتراض أو استئناف الرياضي للاتحاد للقرار يُطلب الاتحاد الوطني للعبة من نظيره الاتحاد الدولي بفحص العينة الثانية، ويقوم المختبر بفحص العينة (B) وبما أن هذه العينة من نفس كمية العينة الأولى، فستخرج النتيجة مطابقة".

الدفاع عن النفس ويوضح رحيمة: "هناك إجراء آخر هو مبدأ الدفاع عن النفس حيث يتم تحديد موعد للمقابلة يدافع فيها الرياضي عن نفسه ويقدم الأسباب معزّزة بالوثائق علماً أن القرار نافذ، وتم إيقاف اللاعب، ولكن لا يدخل اسمه في قائمة المتعاطين للمنشطات التي يصدرها الاتحاد الدولي للعبة إلا بعد انتهاء المقابلة مع الرياضي، وفي حالة عدم الافتتاح بما قاله ومدربه تتم المصادقة على القرار، وينزل اسمه على موقع الاتحاد الدولي ضمن قائمة الموقوفين عن المنافسة حيث يتم تحديث هذه القائمة كل شهر أو بين فترة وأخرى".

الأدوية المنشّطة

ويختتم د.جبار رحيمة حديثه: "بعض الرياضيين يتناولون أدوية فيها نوع من المنبّهات أو المنشّطات، ولكن بكميات قليلة أو فيها محفّزات للجهاز العصبي أو التنفسي أو أية أدوية أو وسائل أخرى، في هذه الحالة يقم الرياضي أو المدرب أو الإداري قبل بدء البطولة تقريراً المنسوب لمكافحة المنشطات، يتم فيه الكشف عن أنواع الأدوية التي تم تناولها معزّزة بتقرير طبي، وهذا يمكن أن يفيد الرياضي في حالة أن العينة فيها مواد محظورة، علماً أن أطباء (WADA) لهم معرفة تامة بهذه الحالات إن كانت طبيعية أم متعمّدة، ولا فائدة من تقريره الطبي إذا قدمه ما بعد انتهاء المنافسة وأخذ عينة منه لفحصها، ولن يُنظر لهذا التقرير فاعلياً (WADA) تتطلب أن يُعلن الرياضي عن الأدوية التي تم أخذها قبل المنافسة وليس بعدها، ومثل هكذا حالات تدل على جهل اللاعب والمدرب والاتحاد بالتعليمات الخاصة بفحص المنشطات".



كلمة صدق

■ محمد حمدي

معادلة الانفاق الرياضي

يلغو حديث المال والاحتياجات في عالم الرياضة ومؤسساتها على أي حديث آخر، وطالما كانت الاتحادات الرياضية على اختلاف مسيّباتها أولمبية وغير أولمبية، فريدة وجماعية، فهي المسؤولة عن رياضة الإنجاز العالي، والمشاركات الخارجية، فلا شك بأن الادعاء أو الشكوى من قلة المصروفات المالية المخصّصة للاتحادات هي السبب، وطالما كانت الحكومة هي المانحة الوحيدة للاتحادات، فهي وحدها من تتحمّل مسؤولية غياب الإنجازات الرياضية.

ولكن العودة إلى الوراء قليلاً ومسيرة الركب الاقتصادي في تسميات مخصّصة جداً ومهنية ومنها الميزانية الإنفجارية، والانفاق الهائل، والميزانية التقشفية، وضعف الانفاق، ينبغي هنا أن يتم التقسيم وفقاً للمصروفات بين شحيح وكريم مبدّر، وبالتالي فإن النتائج لا بد أن تتأرجح هي الأخرى بين الرياضيين في الاتحادات الرياضية، وبالتالي يكون العُذر مقبولاً عندما تغادر جميع المشاركات الأولمبية بخفي حزين ولا نتائج تذكر!

انتكز أنني وخلال أحد البرامج التلفزيونية اضطررتي رؤساء أحد الاتحادات الفريدة الذي بالغ في الفقر وقلة الانفاق مع إن مصروفاته على المعسكرات الخارجية باعترافه شخصياً تفوق حجم دولة بقدر العربية السعودية والإمارات؛ مع ذلك ادرجت له الأملية في الإنجازات الأولمبية لدول أفريقية تحت درجات خط الفقر والصفير باضعاف مضاعفة، ولكنها كسبت بحدود تسع عشرة ميدالية في أولمبياد ريو 2016 وأولمبياد طوكيو 2020 ولم يرهقوا ميزانية دولهم بمعسكرات في تركيا ومصر ولبنان وتايلاند، المشكلة كما في كل مرة هناك من يتوقع أو يعد المحاجبة من الإعلام الرياضي على أنها استهداف ممنهج ومدروس ومقصود في الوقوف مع عناصر المعارضة والجهة المضادة.

المشكلة الكبرى هو أن طريق الاتحادات المغرور هو الطريق الوحيد للممثل الخارجي كما أنها أي الاتحادات الرياضية هي المسؤولة بصورة مباشرة عن نشر اللعبة المعينة بإدارتها، وهي في سبيل ذلك تحتاج إلى انفاق مالي فيما يتعلق بتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية أو تحقيق إنجازات رياضية سواء كان ذلك على النطاق الوطني أو القاري أو الدولي ومن ثم فإن قراءة المستقبل المتعلق بحجم الإنجاز الذي يشهده أي اتحاد رياضي سواء كان أولمبياً أو غير أولمبي يحتاج إلى تخطيط تمويلي يقوم به الاتحاد بالتوافق مع الاستراتيجية الفنية للاتحاد المتعلقة بقدرات الاتحاد الرياضية والتعاقد المؤسساتي الحكومي بهذا الاتجاه.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن علاقة الدولة بالاتحادات الرياضية تكمن في علاقة التمويل المالي لتلك الاتحادات واحكام عمليات حوكمة الرقابة المالية الخاصة به الأمر الذي يستلزم أن تكون عمليات التقييم المؤسسي لتلك الاتحادات قائمة على عمليات ربط الاتفاق المالي بالنتائج المتحصلة وهو المطلوب، ولكنه غير ممكن مؤسساتياً مع إن المساعي تتكرر في كل عام ومناسبة وتوضع الخطط برسما الجميل على الهواء فقط.

وهذا الأمر يحتاج إلى الإشارة إلى فكرة وفلسفة إدارة اللجنة الأولمبية الوطنية ومتابعيتها الاستراتيجية الفنية التي تضعها الاتحادات فيما يتعلق بحجم الإنجاز وقاعدة الممارسة الرياضية والكلام على الورق أيضاً جميل وجميل جداً والتطبيق غير ممكن بالمرة!

وعليه فإن كل مرحلة من الخطة الاستراتيجية التي تستهدف إنجاز محدد تحتاج إلى سبيل تقديري الأمر الذي يحتم على وزارة الشباب والرياضة أن تكون مشرفة وواضعة للخطط وشريكة ومراقبة وهو أمر ثبت عدم جدواه أيضاً ويكون سبباً لعشرات المشاكل التي لا مجال لتكرها يضاف لها مشاريع الاستثمار والرعاية التي لم تنضج هي الأخرى.

المشكلة الكبرى هو أن طريق الاتحادات المنفرد هو الطريق الوحيد للممثل الخارجي كما أنها أي الاتحادات الرياضية هي المسؤولة بصورة مباشرة عن نشر اللعبة المعنية بإدارتها،



الأولمبي يواجه ليبيا ودياً

المفتشية الخليجية تفقد البنية التحتية لخليجي 25

□ متابعة - المدى

شهد عقد اجتماعات بين الوفد والهيئة التطبيعية، أعقبها اجتماع آخر مع المراء العميين في وزارة الشباب والجهات المنفذة، وسيقوم الوفد بجولة موسعة لزيارة الملاعب والفنادق وملاعب التدريب والحكام والأور اللوجستية". وفي سياق متصل بالهيئة التطبيعية، تواصل تسهيل متطلبات منتخبنا الأولمبي لكرة القدم في معسكره المقام

وكان في استقبال الوفد د.شامل كامل نائب رئيس الهيئة التطبيعية ومحمد فرحان أمينها العام، فضلاً عن المراء العميين في وزارة الشباب والرياضة، كما زار أسعد العيداني محافظ البصرة الوفد في مقر إقامته. وقال محمد فرحان أمين عام التطبيعية، إن وفد اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم ضم د.حميد الشيباني رئيساً، وجاسم سلطان الرميحي نائباً لرئيس اللجنة والأمين العام للاتحاد، وتستمر زيارته إلى السادس والعشرين من الشهر الحالي، وستشمل الإطلاع عن كثب على آخر التطورات التي تتعلق بالبنية التحتية الخاصة بخليجي 25. وأضاف: "أن الوفد يتألف من شخصيات عدة في تخصصات متنوعة، وهناك جدول متفق عليه مسبقاً لزيارة الأماكن المحددة من الملاعب والفنادق المقترحة". ونوّه فرحان إلى: "إن اليوم الأول

جودو النجف ينظم بطولة طه كمر بنفقات خاصة

□ بغداد / إياد الصالحي



أقرّ اتحاد الجودو في محافظة النجف الأنصري إقامة بطولة تحمل اسم الصحفي الرياضي الراحل طه كمر لأندية المحافظة لفئتي الأسيال والناشئين مطلع أيلول المقبل، إكراماً لدور الصحافة في خدمة الرياضة واللعبة تحديداً.

وقال علي نظار أمين سر الاتحاد للمدى: "اجتمع الاتحاد برئاسة أحمد عبد الكريم وعسوية الأمين المالي حسين جميل والمتحدث، لمناقشة سبل انجاح بطولة الجودو التي تحمل اسم الصحفي الرياضي الراحل طه كمر الذي توفي في يوم الثلاثاء الثالث من آب الماضي نتيجة مضاعفات جاذحة كورونا، كونه عضو الاتحاد المركزي للعبة والديبر الإعلامي للاتحاد في النجف، وتكريماً لمساهماته في دعم الفئات العمرية وتسخير قلمه النزيه لتقويم أبرز الأحداث الرياضية التي شهدتها أثناء أداء واجبه المهني في مختلف وسائل الإعلام". وأضاف: "يرى اتحادنا أن إطلاق اسم صحفي رياضي على منافسات بطولة تعني الشيء الكثير، أولاً كبادرة غير مسبوقه من أي اتحاد سابق عام 2003 وثانياً تعضيد مبدأ الشراكة بين الصحفي (بصورة عامة) والرياضة التي يبذل من أجلها جهوداً كبيرة ويعرض حياته إلى التهديد أحياناً لتوضيح حقائق خطيرة تعاني منها بعض مفاصل الرياضة، وثالثاً تمكين جهود طبية عملت بضمير حي وحافظت على السمعة

بموجب الميزانية المقرّرة له من وزارة المالية، واللجنة الأولمبية الوطنية أعلنت أنها لا ترتبط بعلاقة مالية مع الاتحادات كونها أصبحت مستقلة وممثلة الأولمبية في المحافظة حذت حنوها، بل وتجمد دورها بموجب توجيه صادر عن رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي عام 2019، واليوم نطالب مجلس محافظة النجف أن يضع تمويل الاتحادات الرياضية ضمن حساباته وليس فريق كرة القدم وحده". وختم نظار بقوله: "نحمل قادة الرياضة المسؤولية الكاملة عن غياب دعم قاعدة منافسات بطولة الراحل طه كمر، على غرار بطولة مندديات المحافظة التي أقامها اتحادنا في أيار الماضي للغة العمرية نفسها وفاز بلقبها منتدى الشهيد صباح الكرعوي". وعن الجهة الراعية للبطولة قال نظار: "لا يوجد رعاية حتى الآن، كل نفقاتها من أموالنا الخاصة، فلا الاتحاد المركزي للعبة يمتلك صلاحية دعم الاتحادات الفرعية



بمدينة أزميت التركية، وذلك ضمن استعداداته للتصفيات المؤهلة لنهائيات آسيا تحت 23 عاماً. وقال مهدي كريم المشرف العام لمنتخبنا الأولمبي: "إن المنتخب يخوض معسكر تركيا وسط أجواء مثالية، ويوحدتين تدريبيين صباحية ومسائية، حسب المهاج الذي وضعه المالك التدريبي بقيادة التشيكي ميروسلاف سوكونب".

وأوضح مهدي: "أن المالك التدريبي سوف يعيد بعض اللاعبين إلى العراق بعد انتهاء معسكر تركيا، لكون هناك لاعبين محترفين سيلتحقون في دبي لمباراتي الإمارات الوديعتين، ولكن هذا لا يعني إبعادهم عن المنتخب نهائياً، بقدر رغبة المدرب لمشاهدة اللاعبين المحترفين في معسكر دبي الذي سيكون في أيام القيفا دي". ويستعد منتخبنا الأولمبي لنهائيات بطولة كأس آسيا الخامسة التي ستعقد في العاصمة الأوزبكستانية طشقند عام 2022 بحماسة كبيرة لخطف تذكرة التأهل لها عبر تصفيات البطولة التي ستجري في العاصمة الجرجينية المناامة ضمن المجموعة الثالثة، إذ يواجه الماديف يوم 27 تشرين الأول المقبل، ثم أفغانستان والبحرين يومي 29 و31 الشهر ذاته، على التوالي.

أفغانستان والمشروع الإمبراطوري الأمريكي

منذ بدء الحرب الأفغانية في خريف عام 2001، وتدرك النخب الأمريكية الآن أنها لا تستطيع تحمل التكاليف المتزايدة الجديدة للإمبراطورية في أماكن أخرى، بينما تستمر في الوقت نفسه في إهدار الأموال لمدة 20 عاماً على النقب الأسود المالي المسمى أفغانستان. وتسنح 1945، قررت خفض تكاليفها في مناطق أقل استراتيجية من أجل أن تكون قادرة على تمويل التكاليف المتزايدة للإمبراطورية في أماكن أخرى.

أقول الإمبراطورية الأمريكية المناطق الجديدة هي:

– تكاليف المتزايدة بسرعة للاستثمار في تقنيات الجيل التالي اللازمة لمنافسة الصين، عسكرياً واقتصادياً.

– تكاليف استثمارات الأمن السيبراني اللازمة للتعامل مع روسيا والصين ومع مجموعة مختارة من المنافسين السيبرانيين الآخرين.

– النفقات اللازمة للرد على التهديد لأمن الولايات المتحدة من الحرب الجديدة الناشئة مع الطبيعة (تسمى أحياناً تغير المناخ).

في جميع التحديات الثلاثة الجديدة، تقف الولايات المتحدة حالياً وراء المنحنى. إن رد فعل الطبيعة على نمط الإنتاج الرأسمالي كان على شكل ارتفاع درجة حرارة المناخ، بما يعني أن الطبيعة تفوز بالمناوشات المبكرة. ولم تتمكن الولايات المتحدة حتى الآن من شن رد فعل مضاد جاد تجاه هذا التحدي. وتربح روسيا والصين وغيرهما من المنافسين الأقل وضوحاً في حرب الأمن السيبراني. فلا تستطيع الولايات المتحدة

في 16 آب عام 2021، **خاطب الرئيس بايدن الأمة الأمريكية ليشرح سبب انسحاب الجيش الأمريكي من أفغانستان . وبدرجة أقل ، حاول أيضاً تفسير سبب انهيار الحكومة الأفغانية وقواتها العسكرية البالغ عددها 300 ألف جندي خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضية ، مع عملية الاختفاء السريع للحكومة الأفغانية، في نضخة من الدخان وذهبت هباء أكثر من تريليون دولار أنفقتها الولايات المتحدة في أفغانستان منذ عام 2001.**

التزم بايدن الصمت في الإجابة الحقيقية على النقطة الأولى التي تفسر سبب انسحاب الولايات المتحدة، ولم يرد على الموضوع الثانية أبداً.

إن الجواب الحقيقي على النقطة الأولى في غاية البساطة: فالولايات المتحدة بصفتها قوة مهيمنة عالمية لم تعد قادرة على تحمل التكلفة المالية للبقاء في ذلك البلد، لذا فهي قررت الانسحاب. فقد ارتفعت التكاليف الجديدة المتوقعة للحفاظ على إمبراطورية الولايات المتحدة العالمية بشكل كبير

بريق الكراسي



■ سعاد الجزائري

بريق كراسي السلطة يشبه بريق لوحات الاعلانات عن

بضاعة ما ، او مثل بريق اضاءة ابواب الملاهي.

هذا اللمعان يغري لا يجدها الا القلة ،اقصد الذين يجيدون السياسة وتطبيق السلطة ولا اقصد الطارئين عليها والذين تثيرهم اضاءة بواريات السلطة وخزائنها، وهذا النوع لاتعنيه مهام السلطة ومسؤولياتها، لانه جاهها طامعا بامتيازات سيجنيها، وبعدها سيجمع غنائمه ويرحل بعيدا تاركا الخراب خلفه.

كرسي السلطة مثل الخمرة التي لايصحو شاربها من سكرته، ويبدو ان هذا الداء او السكره قد اصابت الكثير ممن كانوا يهتفون نريد وطنا واليوم يلهثون ويصيحون نريد كرسيا، ولا اجد من رابط بين المطلقين، لانهم الا يريدون وطنا معلبا ومغلفا بورق سوليفان يليق بكراسي السلطة التي يحملون بها، وهذا ليس هو الوطن الذي نريده للحفاظ كرامتنا، بل هو الوطن المستورد الذي يهدر كرامتنا...

ما لي اراهم يزحفون على الاربع من اجل كرسي برلماني او سلطوي، ناسين انهم كانوا على ضفة الشعب وكرامته وليسوا في سوق بيع وتزليات الضمير والقيم.

أي برلمان تسعى – بين اليه، هل البرلمان الذي ركل حقوق الشعب وصار النائب الاعلى عالميا بسبب امتيازاته وفساده، او البرلمان الذي خالف كل دول العالم واعطى حضانة الاطفال لالاب، او الذي صوت مع تعدد الزوجات وزواج القاصرات.

أي ثقافة تتحدثون عنها، وأي نصوص شعرية تباريتم بها واليوم تسعون الي كرسي مهزوز الارجل ومعدوم الضمير. فالبرلمان الذي يبيع كراسيه بالمقايضة وفي سوق النذل لايمثل شعبه، فلا يدعي إحد انه يسعى الي تمثيل شعبه تحت قبة تنتهك الحقوق وتجيد التفریط بها، ومن يدخل حلبة الصراع هذه لا يستطيع تلميع اسمه بتراب مزروج بدم شهداء رحلوا وتركوا لنا عبارة : نريد وطناً..

ولا ننسى القول الشهير: (كلما سمعت كلمة ثقافة تحسست مسدسي) التي نسبت الي وزير الدعاية السياسية النازي جوزيف غوبلز والبعض يقول انها لقائد السلاح الجوي هيرمان غورنغ أو لادولف هتلر. المهم في الأمر، وأي كان قائلها ان العبارة تشير الى ان الثقافة على ضفة والسعي المحموم نحو السلطة على ضفة اخرى، لان المثقف مع المظلوم ضد الظالم، ومع الشعب بوجه السلطات المتجبرة والتي تمتص دم الشعب، فالثقافة لا تجتمع مع السلاح والبطش، طبعا هذا لاينطبق على المثقف الذي يعيش تحت سقف سلطة ديمقراطية معنية اساسا بحقوق الشعب ومصالحه...

ان المثقف الذي يسعى لكرسي في ظل حكم يسوده الفساد والنهب، اضافة لاغتياال وتغييب من اعترض على الظلم والظالم هو شريك في جريمة الخوت والخراب، وعليه ان يترك قلمه جانبا ويستبدله بكاتم صوت.

■ البروفسور جاك رازموس

ترجمة: عادل حبه

إن العقدين الأولين من القرن الحادي والعشرين يشيران إلى أنها المرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة بأكملها التي تم فيها تمويل الحروب دون زيادة الضرائب، وفي الواقع، إن الولايات المتحدة أجرت في الوقت نفسه تخفيضات ضريبية ضخمة. لقد قامت الولايات المتحدة حتى في حرب فيتنام بزيادة الضرائب دائما لتأمين تكاليف الحرب ولو جزئياً على الأقل. ولكننا لم نقوم بذلك في القرن الحادي والعشرين؛ ولا من أجل حروبها في الشرق الأوسط. فمنذ عام 2000 وخلال مغامرات الحروب الأمريكية في الشرق الأوسط، أنفقت الإدارات الأمريكية تريليونات الدولارات على الحروب بينما خفضت الضرائب بما يزيد عن تريليونات الدولارات. وهذا لم يحدث من قبل، مما مثل معادلة كارثية في نهاية المطاف، مدفوعة في النهاية بجشع النخب الأمريكية ومقترنة بغطرسة تاريخية من الخطأ العسكري الذي لا يقهر.

لقد بلغ هذا التخفيض الضريبي منذ عام 2000 ما لا يقل عن 15 تريليون دولارًا، على التوالي: خفض جورج دبليو بوش الضرائب، إلى حد كبير عن المستثمرين والشركات الكبرى، بأكثر من 4 تريليونات دولار خلال العقد الأول، 2001-2010. وقام باراك أوباما بتخفيض جديد في الضرائب تبلغ أكثر من تريليون دولار إضافية في أول عامين من توليه المنصب 2009-2010، بقيمة 288

■ لا يختلف أحد في العراق على تعدد المكونات العراقية، واعتبار هذا الخليط الجميل مصدر قوة ودعم لتحقيق القاعدة المتوازنة في البناء الاجتماعي المهم في بناء الدولة الديمقراطية.

هذا التنوع الانساني يشكل الجسر والمعبر الذي لا يمكن تأسيس دولة مدنية تضمن حقوق الانسان الا من خلال ضمان

المكونات العراقية الإسلامية والمسيحية والأيزيدية والمندائية تعاني من حالة التناقض التي تمارسها وتتمسك بها جميع الحكومات التي تعاقبت على حكم العراق، فأتباع هذه الديانات في النصوص الدستورية جميعا يتساوون مع جميع العراقيين بغض النظر عن الدين، وبهذه المساواة تتساوى الحقوق وتتحمل جميع الواجبات والالتزامات القانونية.

حالة التناقض في النظرة الى ابناء المكونات العراقية تنسحب على ثقافة المجتمع، حيث لم يزل ينظر الى ابناء هذه المكونات الاصلية، نظرة بعيدة عن المساواة والأيمان بالحقوق المنصوص عليها في الدستور بما فيها حرية الفكر والعقيدة والضمير، ولعلنا لا نغالي اذا قلنا ان هناك تجهيلا للتاريخ واخفاء للحقائق تتنابح عليه اجيال من العراقيين من خلال ثقافة المجتمع في البيت والشارع والمدرسة وفي الجامعة وفي مؤسسات الدولة والمبنية على اساس التفاضل بين الديانات يقضي لما ورد بنصوص الدستور، الديانة الأيزيدية ديانة قديمة لا نريد ان نسهب في قدمها وعراقتها، أسوة بالعديد من الديانات القائمة على الأرض العراقية، وأتباع هذه الديانة تعرضوا بسبب اعتناقهم للدين الأيزيدي، والذي يؤمن بوحدانية الله، خلال فترات متباعدة من التاريخ الى مجازر وحملات ابادة جماعية وتطهير عرقي وصلت لأكثر من 72 حملة شعواء، تحمل فيها الأيزيديون بالإضافة الى تهيمشهم، حملات من المجازر الدموية والسلب والنهب كانت تتم تحت ستار الدين، راح ضحيتها مئات الالاف من البشر لم يرتكبوا جريمة أو نضب بسوف كونهم يتمتعون بعقيدة فكلمها الدستور والشرائع وحقوق الانسان، حملات لم يعرفها العالم ولاذكرتها كتب التاريخ الحديث، لقصور في كشف الحقائق، ولسيطرة الحكام المشاركين بالقتل على ما يكتبه المؤرخين.

هذه المجازر كانت جميعها حملات منظمة للإبادة الجماعية، حملات القتل الجماعي هذه كانت تستهدف الأيزيديين بقصد تدمير وجودهم ومسحهم من الأرض التي يعيشون فيها، وهو ما يتطابق مع التلقا القانوني لمفهوم الإبادة الجماعية، بما يعني ممارسة افعال القتل الجماعي ضدهم، والحاق الأذى النفسي والمدمر في نفوسهم، وعزلهم ضمن مناطق معيصة ومحاربتهم اجتماعيا ونفسيا، والتصديق عليهم معيشيا، كل هذه الأمور تمت ممارستها عليهم ضمن نطاق المرحلة التاريخية التي مرت، والتي من نتائجها ان عام انتشرت مجموعاتهم في سورية وتركيا وأرمينيا وانتشروا كلاجئين في الدول الاوربية.



■ زهير كاظم عبود

ولم تكن الإجراءات التدميرية التي مارسها الدكتاتور صدام ببعيدة عن الذاكرة، فقد حاصرهم ضمن مجمعات سكنية أشبه بمعسكرات الاعتقال، وصادر اراضيهم، لتغيير قوميته، وحاول استغلالهم، ويكفي أن اغلب اراضي سنجار الزراعية لم تكن ملكا صرفا لأصحابها، ولم تزل اعداد منهم تعيش في تلك المخيمات. وإذا كنا نريد أن نتوغل في قضية الإبادة والتطهير العرقي في الحاصل للأيزيدية، فإن الجريمة الأخيرة التي ارتكبتها عصابات إجرامية تحت غطاء وستار ديني باسم داعش، تجسد كل معاني الجريمة التي يتم ارتكابها بقصد الإبادة، فقد ارتكبت مجازر على اوسع نطاق، وتم اقتياد الأطفال والنساء والشابات كأسرى وسلبا وكنز عن الاخلاق والشرف، وإذا كان تعريف السبي هو الوقوع بالأسر عند الأعداء المحاربين، فلم تكن هناك امكانية مواجهة مسلحة وحتى الدفاع عن النفس من قبل المجتمع الأيزيدي، كما أن السلبا من النساء أهنت انسانيتهم وتم بيعهن في أسواق النخاسة، كما تم الاعتداء على النساء البكرات والأطفال، وتم ترويع الشيوخ العاجزين عن النزوح من بيوتهم باتجاه الجبل، بأن قاموا بقتلهم ونهبهم نحرا وتصويرهم، وقتلوا أعداد كبيرة من الأيزيديين اطفالا ونساء وشباب لم يتمكنوا من مغادرة بيوتهم وقراهم. وقد لا تختلف الطريقة التي عومل بها الأيزيدية في جميع الفرمانات التي مرت بتاريخهم الدموي، فسحق لهم وأن تم تجسير رؤوسهم المنفصلة عن الأجساد فوق حبل الموصل، وسبق وأن تمت ممارسة ترغيبهم وترهييبهم لدخول واعتناق الدين الإسلامي قسرا، ومن ثم قتل من رفض منهم، وتم دفن اعداد منهم بالتراب وهم احياء، وسبق وأن تمت اسباحة قراهم وبيوتهم ونهبها حالاهم، وتمت ممارسة استرقاقهم وجعلهم عبيدا للمنتصرين الذين احتلوا ارضهم ومحاصيلهم، واصبحت اعداد كبيرة منهم رقيقا دون حرية او ارادة، وغيرت اعداد منهم دينها على امل الخلاص من سيطرتهم وجبروتهم وفسادتهم كل هذا تم باسم الدين.

الاختلاف الوحيد هو في توفر التقنيات العلمية التي سمحت بأن تنتقل بعض الأحداث أو جزء يسير من الجرائم المرتكبة بواسطة قنوات التواصل الاجتماعي، وعام الاجتياح الأخير في الشهر الثامن من عام 2014 ليؤكد بان ما حصل للأيزيدية لا يشك الا استمرار لنهج دموي لن يتوقف

إن مقدار 15 تريليون دولار من التخفيضات الضريبية لم يكن السبب الوحيد للانخفاض العميق في الإيرادات الضريبية المحتملة، والعجز المزمن في الميزانية وارتفاع الدين الوطني. كما أن الاقتصاد الأمريكي الضعيف بشكل مزمن، خاصة بعد عام 2008 واستمر طوال سنوات أوباما، أدى أيضا إلى انخفاض حاد في عائدات الضرائب الفيدرالية المحتملة. وبلغ متوسط النمو السنوي لهذه العائدات في الولايات المتحدة منذ عام 2007 بالكاد 1٪. وأدت الإيرادات الضريبية، جراء خفض الضرائب وتراجع النمو الاقتصادي، إلى ما لا يقل عن 60٪ من الإنفاق الحكومي في الولايات المتحدة منذ عام 2007، وبما لا يقل عن 1٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مما يعني أن الحكومة الأمريكية أنفقوا ما يقدر بنحو 7 تريليون دولار.

هل ستحل «بلاك ووتر» محل أقوى جيش في العالم للوزن في الحرب الأفغانية؟ إن مبلغ تريليون دولار من التخفيضات الضريبية بالإضافة إلى 7 تريليون دولار على الإنفاق الحربي منذ عام 2001 تساوي تقريبا إجمالي الدين القومي للولايات المتحدة بحلول نهاية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين. فنتيجة لخفض الضرائب والإنفاق الدفاعي، ارتفع الدين القومي للولايات المتحدة من حوالي

15 تريليون دولار في عام 2009، استمرراً في دوران أخرى لمدة عامين 2011-2012، وعندما كان من المقرر أن تنتهي التخفيضات الضريبية لبوش في عام 2010. ثم أبرم أوباما صفقة مع الجمهوريين في نهاية عام 2012 لتسديد التخفيضات الضريبية لبوش لمدة 8 سنوات أخرى. وهذا يكلف الخزينة 5 تريليون دولار أخرى. ثم أضاف دونالد ترامب في ديسمبر 2017 جملة أخرى من التخفيضات الضريبية علاوة على التخفيضات التي قام بها بوش وبلغت مساهمة ترامب في التفيضات على الضرائب البالغة 10 تريليون دولار.

لقد أدى تخفيض الضرائب منذ عام 2000 بدوره إلى حدوث عجز هائل في الميزانية السنوية وما تبعه من انفجار للديون الوطنية الفيدرالية.

حقوق جميع هذه المكونات، وهي مسألة طالما أكدت عليها الدساتير وتيجحت بها السلطات، في المساواة التامة بين العراقيين دون أي اعتبار للدين والقومية والمذهب والجنس والعقيدة واللون، وفي معايير مسألة الحقوق حيث تتساوى المكونات باعتبار أن الحقوق لا تتجزأ.

الإبادة الجماعية والتطهير العرقي ومستقبل الأيزيديين في العراق

في هذا الكون، اذن فإن هذا التواجد الأزلي للمكون الأيزيدي سبقي مهتدا وتحت طائلة التسرع في البدء بجريمة إبادة جماعية أو تطهير عرقي قادم والا فما معنى الخشية والخوف من المساواة. من يخشى من المسيحيين والمندائيين والأيزيديين في العراق لا يخشى على العراق ولا يحرص على استقراره مطلقا !! ومن يتعمد في ظلمهم وعينهم لا يحرص على مستقبل العراق !! ومن يساهم في إنقاص أهمية مساهمتهم وإشراكهم الفعلي في الحياة السياسية يدفع الى الاختلال الذي يحصل للعراق في عدم التوازن وعدم تحقيق حلمه المشروع في التطلع نحو المستقبل واليريد الخير للعراقيين جميعا.

نقول بأن الخلل ليس فقط في عزلة المجتمع الأيزيدي وضعفه وفرقتة التي تنخر مفاصله، انما الخلل يكمن ايضا في المجتمع الكبير الذي يعيش ضمنه الأيزيدي كمكون ليس له حقوق وعليه واجبات، ويؤكد بأن مسألة الحقوق ليس في امكانية ممارسة الطقوس الدينية بحرية، وليس في تبوء مركز وظيفي تنفيذي، ولا في المشاركة بالانتخابات، إنما تكمن الحقوق في المجتمع الموحد الذي يطبق بقناعة مسألة المساواة بين الناس، وأن يعتمد الدولة المدنية التي تفصل الدين عن الدولة، هذه الدولة التي تحافظ وتحمي كل العراقيين بغض النظر عن انتماءاتهم القومية أو الدينية أو الفكرية أو المذهبية. دولة التسامح والمحبة وقبول الأخر وأن يتساوى الجميع أمام القانون مع تمتعهم بكل الحقوق التي تنص عليها القوانين والدستور، وأن يتحملوا جميعا الواجبات بشكل متساوي ايضا، وأن تحترم جميع العقائد والأديان.

بالنتيجة فإن المرحلة التي يمر بها عراق اليوم ليست مرحلة ديمقراطية ولا مرحلة تحول ديمقراطي بل هي مرحلة (تطعيم) ديمقراطي، وهذا التطعيم لا ينجح في إزاحة آثار وحسن الشمولية القديم ولا إزاحة ممارسات وحوش الشمولية العراقية الجديدة دون تمكين الجميع في المشاركة، وفق ثقافة مجتمعية ومنظور انساني للردد بغض النظر عن دينه او قوميته او جنسه.

إمكانية التحول باتجاه بناء الدولة المدنية يمر عبر مراحل الانتقال، متجاوزا جميعا ما يشوه العملية السياسية القائمة على قاعدة منشوه من العلاقات بين المكونات العراقية ومن بينها العلاقة مع الأيزيدية، وحتى يمكن أن تسعى جميعا لاجتماعي، وعام بناء الدولة المدنية، علينا أن نؤمن جميعا بالمساواة الحقيقية بين المواطنين، والأيمان بالمساواة بين المواطنين بغض النظر عن

4 تريليون دولار في عام 2000 إلى 9 تريليون دولار بحلول نهاية عام 2008 (عند ترك بوش لمنصبه) وإلى 17 تريليون دولار بحلول عام 2016 (مع مغادرة أوباما لمنصبه) وبعد ذلك ارتفع الدين القومي إلى 21 تريليون دولار. عندما غادر ترامب منصبه بحلول كانون الثاني (يناير) 2021، ارتفع عجز الميزانية عام 2021، من 2.5 إلى 3 تريليونات دولار أخرى.

ومن المتوقع الآن أن يرتفع الدين إلى ما لا يقل عن 28 تريليون دولار بنهاية العقد الحالي؛ فبالإضافة إلى التخفيضات الضريبية وتجاوزات الإنفاق على الحرب، يجب الإشارة أيضا إلى تكاليف الركود الكبير 2008-2009، وتباطؤ النمو الاقتصادي المزمن الذي أعقب أوباما لسنوات بعد ذلك، وأخرها تكاليف التشريعات والبرامج لاحتواء جائحة كوفيد-19 - في عامي 2020-21، والركود الكبير الثاني الجاري الآن. إذا كان النمو البطيء المزمن يتبع الركود الكبير الثاني الحالي، كما جرى سابقا في 2008-2009، فإن تقدير الدين القومي البالغ 28 تريليون دولار بحلول نهاية العقد يكاد يكون مؤكدا.

في ظل هذا النظام المالي المبني على الرمال، يجب على المصالح الإمبريالية الأمريكية أن تجد طريقة ما لتوفير الرأسمال والموارد اللازمة لتمويل استثمارات ضخمة لشحن حربها التكنولوجية - الاقتصادية المتزايدة ضد الصين، وحربها في مجال الأمن السيبراني ضد روسيا وغيرها، وحربها مع الطبيعة.

من النادر أن ما يتم هزيمة الإمبراطوريات من طرف خارجي. فالإمبراطوريات غالبا ما تتعفن من الداخل أولا. والفساد يستمر الآن في تغلغلها في الولايات المتحدة.

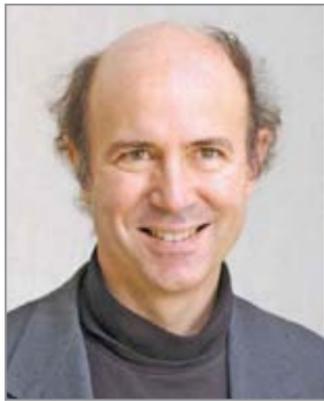


الباحثون عن الجمال . حوار مع فرانك ويلتشيك

أدار الحوار : ستيف بولسون

ترجمة وتقديم : لطيف الدليمي

القسم الثاني



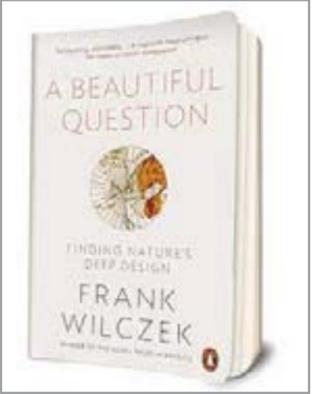
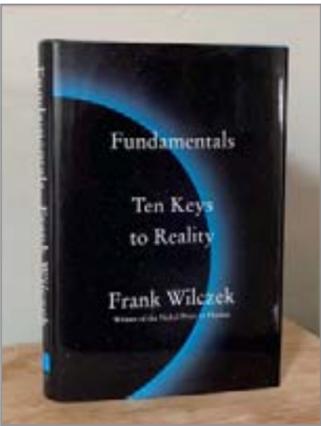
شيء تَمَّت برمجته مسبقاً لقبَّله عالماً له.

■ إذن نحن نعيشُ فعلاً في محاكاة حاسوبية؟

– دعنا نتخيل أنفسنا في عالم سوبر ماريو Super Mario (لعبة حاسوبية اشتهرت على مستوى عالمي قبل سنوات عديدة، المترجمة). قوانين الفيزياء في هذا العالم لا تبدو جميلة بأي شكل من الأشكال لأنها تتغير بتغير الزمان والمكان ؛ ومع أن القوانين الحاكمة لسوبر ماريو تسلك بصورة غريبة لنا لكنها تبدو متسقة منطقياً بالنسبة لشروط اللعبة وفي الوقت ذاته هي مختلفة كل الاختلاف عن الكيفية التي يعمل بها عالمنا حي قوانين الفيزياء لا تتغير بتغير الزمان أو المكان، كما أنها تمتاز بخاصية إمكانية الإعادة Reproducibility – أي بمعنى متى ما فهمت كيفية عمل الأجزاء الصغيرة يمكنك بالاستنتاج فهم كيفية عمل الأجزاء الكبيرة ؛ في حين في عالم مبرمج بصورة مسبقاً (مثل عالم لعبة سوبر ماريو، المترجمة) فإن الأمر كله يعتمد على المقاصد المسبقة لبرمج اللعبة. إن قوانين العوالم مسبقاً التصميم لا يتوجب عليها أن تكون ذات معنى أو أن تكون جميلة ؛ لذا لست أرى وجود ضرورة منطقية لهذه القوانين. بالطبع ربما كانت قوانين الفيزياء أكثر استعصاءً على الاكتشاف لو أنها ماكانت جميلة بالمعنى الذي يبيته فيما سبق ؛ لذا فإن إمكانية فهم هذه القوانين هي بالنسبة لي مسألة أكثر غموضاً من جمالها، ليس على القوانين الفيزيائية أن تكون جميلة ؛ لكنها جميلة في حقيقة الأمر.

■ هل كانت موضوعة الجمال ذات أهمية بالنسبة لاينشتاين وسواه من مؤسسي صروح الفيزياء الحديثة؟

– بالتأكيد على الرغم من أنهم لم يفكروا بشأن موضوعة الجمال بصورة صريحة دوماً. كان لاينشتاين وجيمس كلارك ماكسويل (واضع أسس النظرية الكهرومغناطيسية الحديثة، المترجمة) نزولاً حتى نيوتن تلك الغريزة بتجزئة أية مشكلة إلى مجموعة من مشاكل فانونية صغيرة، وهم إذ فعلوا هذا تملكهم قناعة بأن المشاكل الصغيرة قابلة للفهم. ثم يمكن فهم المشكلة الكبرى الأصلية. كان اينشتاين شخصية محورية في دفع ذلك الجانب من جوانب الجمال في الطبيعة (أعني به خاصية التناظر) إلى أفاق جديدة. إن نظرية النسبية تنتمي كثيراً إلى عالم التغيير من غير تغير الذي حكيت عنه سابقاً؛ يمكن بموجب نظرية النسبية أن ننظر للعالم من منبضة متحركة، وسترى أن كل الأشياء المختلفة التي تندفع



نحواً أو بعيداً عنك ستبدو مختلفة لك ؛ لكن قوانين الفيزياء ذاتها التي تنطبق على المنصات الثابتة ستنتطبق على المنصات المتحركة. هذا هو جوهر نظرية النسبية.

■ هل ترى أن البشر يزيحون النقاب حقاً عن البنية العميقة للكون؛ أم أن مايفعله البشر هو الكشف عن نسختنا البشرية بشأن ماندعوه (الواقع) واضعين في الاعتبار الكيفية التي تعمل بها آدمغتنا فضلاً عن الكيفية التي نرى بها العالم؟ – الفيزياء تعمل بصورة حسنة، ليس في مقدورنا تصميم أجهزة (الأيون) أو مصادم الهادرون الكبير LHC أو ترتيب رحلات فضائية إلى كوكب بلو من غير وصف دقيق للعالم يتناول كل التفاصيل الدقيقة. هذا الأمر ليس فتناً؛ لكن برغم ذلك يمكن أن توجد طرق مختلفة في تنظيم أفكار كل فرد فينا.

■ لديك تجربة فكرية مثيرة بشأن الكلاب أو الطيور. لو كان لهذه الحيوانات مقدرة على التفكير التجريدي، هل كانت ستبدي مقدرة جيدة في الفيزياء؟

– أعتقد أن الطيور ستكون جيدة للغاية في الفيزياء على خلاف الكلاب التي لن تكون بمستوى الطيور. يقوم عالم الكلاب بصورة جوهرية على حاسة الشم، وبالطبع يمكن للاحساسات الكيميائية أن تدعم حياة غنية بالتواصل والتذوق والطعام. يمكن للكلاب أن تشم رائحة قطعة من كبة المالدلن أن تتذكر الماضي ؛ لكنها حتى لو كانت ذكية للغاية ومستمتعة بحياة اجتماعية

ثرية فسكون امرأ صعباً أن تساعدنا إحساسات الشم على فهم قوانين نيوتن في الحركة والميكانيك بعامه. الكائنات البشرية حيوانات بصرية في الأساس ؛ لذا فهي تحوز طائفة واسعة من الطرق القوية القادرة على فهم الكيفية التي تتحرك بها الأشياء المختلفة في الفضاء.

■ إذن ماهو الشيء المميز في الطيور؟

– تمتلك الطيور طائفة واسعة من القدرات المماثلة للقدرات البشرية بل وحتى أكثر منها. إن تجربتنا البشرية محكومة باحتكاكتنا مع أشياء كثيرة إلى جانب قوة الجاذبية الأرضية ؛ أما الطيور فهي تنشر أجنحتها وتصفقها لبرهة ثم تتوقف بعد فترة وتعطي لتتزلزل في الفضاء كطائرة شرعية. هذا الأمر يؤكد أن الطيور تعرف الكثير بشأن خاصية القصور الذاتي Inertia. لدى الطيور أيضاً إحساس حسي بالنسبية – أي بأن قوانين الفيزياء لا تتغير بتغير الأحداثيات المرجعية للحركة متى ماكان الجسم يتحرك ضمن هذه الأحداثيات بسرعة ثابتة، وهي (الطيور) تختبر هذا كل يوم ؛ لذا لو أن الطيور غدت ذكية فإظن حينها أنها ستحزن تقدماً سريعاً في الفيزياء يفوق بأشواط محققه البشر.

■ أحد المخاطر المدفوعة بالفيزيائي النظري هو إمكانية أن يقع مأسوراً في الفخ الناتج عن جمال معادلاته، ومن ثم اندفاعه السمتيت في محاولة جعل كل شيء ينحسر حشراً في مخطئه النظري بحيث يصح بعيداً عن العالم المادي الذي يعيشه. أنت فيزيائي نظري تحتاج إلى اختبارات تجريبية للبرهنة على صحة الحقيقة الحيوية في ثانيا البنية الرياضياتية للمعادلات الفيزيائية. هل يشكل هذا الأمر معضلة مهيبة لك؟

– نعم بالتأكيد. أحب الفيزيائي العظيم ريتشارد فاينمان تكرار القول بأن الفيزيائي لديه الخيال ؛ لكنه خيال محشور في ستره المجازي Straitjacket (إشارة إلى ضيق الحيز المتاح، المترجمة). بالنسبة لي يعني هذا مستوى مختلفاً من اللوع عندما يكون بعقدور أفكار المرء أن تتقن نتائج تجريبية مسبقاً يمكن اختبارها بالتجربة لاحقاً.

■ ماذا الو لم يكن ثمة نظرية كل شيء التي بمستطاعها توحيد كل قوانين الفيزياء؛ والذي سيتركه هذه المره على ريتك الطبيعية بكونها عملاً جديلاً بيقاد لقوانين جميلة؟

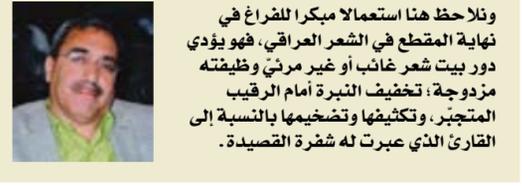
– سنتقي مقاربتني حينذاك جميلة أيضاً. تعرف اليوم وجود قوانين فيزيائية جميلة بمقدورها توضيح معظم الطريقة التي تعمل بها المادة في الطبيعة. الأمر في نهاية المطاف ليس سوى أننا لم نكتشف بعد كل تفاصيل هذه الطريقة ؛ إذ من الصعوبة البالغة أن نتكسف كم أن قوانين الطبيعة متناظرة، وكم هي ذات فائدة لاحدود لها، وكم هي مبدعة في دراسة الطبيعة والكشف عن خفاياها. هذه القوانين هبة عظمى لنا ؛ لكننا – البشر – نظل غير قادرين على اجتناء السعادة الكبرى المنتظرة من هذه القوانين لأنها – كما نظن – تنطوي على مخالب صغيرة شبيهة بالمخالب الواردة في قصة (علامة الميلاد Mark – The Birth) حيث تلك الشعور الممض بعدم الاكتمال الذي يسكن روح فتاة بشأن خطيبها المنتظر – ذلك الشعور الذي يقض مضجعها ؛ لذا يسعى البشر بأقصى مايستطيعون إلى ايجاد ظواهر جديدة يمكنها حياة المزيد من المتناظر، وبالتالي يمكنها جعل المعادلات الفيزيائية أكثر جمالاً ؛ لكن يبقى العيار النهائي الحاسم في قبول النتائج الجديدة هو العيار التجريبي.

ونتابع معها، مع المؤلفة، نحن قراء الكتاب، قضايا تحقيق الهوية الوطنية من خلال النشاط الفني للتمثيل والنصب، باعتبارها قضية الكتاب الاساسية، عبر فصول تتضمن محتوياتها عناوين نقاط بحثية نراها ذات فائدة كبرى لجهة قدرتها على اضاءة إشكالية الدراسة بصورة موضوعية، ففي حين تركزس المؤلفة الفصل الاول للحديث بلحمة تاريخية عن العراق القديم والحديث، تنتقل فيه الى فكرة الهوية الوطنية وبناء الدولة ثم رؤية الجمهورية الناشئة لإيجاد حلول مقنعة لتلك الهوية، وقبل ذلك تتابع ظهور الهوية في مشاريع مجلس الاعمار والصراع حولها. اما الفصل الثاني، الذي اراه مهما، فيشمل نماذج عديدة واساسية في موضوعة الكتاب، منها نصب الثورة، ونصب الحرية وسرديته؛ كما تدعو المؤلفة بكتابها، وتتحدث عنه باسهاب من خلال السياق المكاني والسياق التاريخي، ثم تنتقل الى انتفاضة تشرين (2019)، وتلاحظ اصرار .. الشباب على التظاهر تحت نصب الحرية ويعتبرونه رمزاً للحرية ولوحدة البلاد، بعيداً عن الانقسامات الاثنية والطائفية وكل اشكال الانتماءات الفرعية. وقد عبر كتيرون، كما كتعب المؤلفة عن أهمية النصب في هذا الفصل، وتقول .. من ان النصب أصبح كذلك رمزاً لكل الشهداء الناشطين من هادي المهدي الى صفاء السراي وغيرهما من ضحايا القناصين عيوبات الغاز المسيل للدموع التي راح ضحيتها مئات من الشباب المتظاهر في انتفاضة تشرين (ص. 52).

تكرس المؤلفة الفصل الثالث من كتابها وتتناول فيه قضية فنية/ثقافية، جد هامة كما تتناول في هذا الفصل جملة مواضيع هي احياناً من مؤثرات تلك القضية ومن نتائجها. ورغم السجال المنار حولها، فإن المؤلفة وجدت الجرأة لطحها ومناقشتها في كتابها. انها قضية التماثيل والنصب المزالمة، هي التي يتم رفعها، عادة بعد التغييرات الدراماتيكية والانتقالات السياسية التي شهدتها الدولة العراقية في سياق مسارها

وتابع معروف عنها، وعن نشاطها المعرفي التئويري. انه كتاب، ولايس من التكرار. جد مهم، واهميته تنبع من نوعية الاشكالية التي يتناولها، اشكالية الهوية الوطنية في وطننا الذي عاني ويعاني من صراعات. كما اننا نرى في سرديته هذا الكتاب ومضامينه اثره حقيقيا ونافعا للذن والثقافة على حد سواه

وكلمة اخيرة، اعرف جيداً عديد القضايا التي تحيط بفعالية التماثيل والنصب وقضاياها المختلفة والمهمة، وطالما ارتأت المؤلفة اصطفاء الهوية في هذا الجانب من النشاط الثقافي، هذا بالطبع خياراتها التي لا يمكننا، بأي حال من الاحوال، مناقشتها. لكنني ودت ان تكون اشارة في متن الدراسة القيمة التي اعدهتها ميسون الديمولوجي، الى دور المعمار (والاسيما وهي معمارة ماهرة)، وعمله الضروري والحجوي وحتى..اللازم مع النحت في تصميم القطعة النحتية وخصوصاً "قاعدتها" التي لطالما شهدنا نماذج عديدة مختارة من قبل النحات وحده، تدل على سوء فهم وعدم مقدرة مهنية في التعامل مع مقاس القاعدة وقياساتها واختيار موقعها ومكانها في فضاء المدينة. والمؤلفة وان ذكرت مقالين مهمين وناجحين معماريا وفنيا وبالطبع جماليا؛ وهما نصب الحرية، ونصب الشهيد، الا ان الحديث عنهما تغاضى الاشارة بان تلك الاعمية والقيمة الجمالية لهما يعودان في الاساس، في اعتقادي، لدور المعمار وتعاون النحات معه في تنفيذ ذينك العملين. وبالنيقض من ذلك فان نصب سيده بغداد" هي ساحة الاندلس، يعد نموذجاً ناصعاً لسوء التقدير في اختبار القاعدة واضطراب ظاهر في جهل ادراك المقياس والمقاسات. واصل ان تغاضي المؤلفة العزيزة، مع موضوعة العمل المشترك ما بين المعمار والنحات وان يكون ذلك مدار اهتمامها المستقبلي لجهة تامة الاطاحة بهذه الاشكالية الفنية المهمة والضرورية، التي ارست ميسون الديمولوجي معالم "ثيمتها" في الخطاب الثقافي الفني العراقي بكتابها المعتم.



ونلاحظ هنا استعمالاً مبكراً للضراغ في نهاية المقطع في الشعر العراقي، فهو يؤدي دور بيت شعر غائب أو غير مرئي وظيفته تزودجة ؛ تخفيف الثبرة أمام الرقيب المتجبر، وتكثيفها وتضخيمها بالنسبة إلى القارئ الذي عبرت له شفرة القصيدة.

كلام عادي جداً
حيدر المحسن
(شاعر الحرية والألم)



اقرأ

العرب بين الأنوار والظلمات

صدر عن دار المدى كتاب "العرب بين الأنوار والظلمات" للباحث هاشم صالح والكتاب يتناول الفكر العراقي، يتضمن فصولاً يتحدث فيها الكاتب عن أهمية التنوير في تقدم المجتمعات، في مقدمة الكتاب يكتب صالح: "هذا الكتاب يدرس معركة الأنوار ضد الظلمات إما بشكل مباشر وإما بشكل غير مباشر. المقصود: إما من خلال التراث العربي الإسلامي نفسه وإما من خلال التراث الأوروبي العلماني الحديث. فكما أن فولتير وروسو والموسو عين خاضوا معركة الأنوار ضد الظلامية المسيحية التي كانت مهيمنة على عصرهم، فإن المثقفين العرب يخوضون ذات المعركة ضد الظلاميين المهيمين حالياً على برامج التعليم والفضائيات والجامع والجماعات".



"طالبة الستوة": أتمنى أن أصبح طبيبة لمساعدة عائلتي

عن الدراسة خمس سنوات. وحفلت مواقع التواصل بصورة الطالبة سارة وبالعليقات التي تركزت حول الفتاة ووالدها، باعتبار صورتها مصدراً للتحدي والإلهام، في حين اعتبر آخرون أن الصورة تعكس حجم المعاناة والفقر الذي تعيشه فتاة كبيرة من العراقيين. وقال لاعب المنتخب العراقي مهند علي على صفحته في الفيسبوك إنه ولاعب المنتخب سيقومون بتقديم سيارة كهدية للبنات التي ظهرت بالصور.

والباحث منتقد داغر عبر حسابه على تويتر "هذه الطالبة التي انتشرت صورتها، وهي متجهة لامتحان البكالوريا (الثانوية العامة) ببغداد على ستوة والدها، تعبير حقيقي عن إصرار الإنسان العراقي وتحديه للظروف". وأضاف ويسالونك: لم تتفاعل بمستقبل العراق؟ في جيلنا كنا نعمل أكثر لكن كان الأمل بالمستقبل عالياً، أما أن تفعل ذلك طالبة برغم ظروف البلد فهذا يدعو للتفاؤل. "وكتب المدون أحمد شاكر على حسابه في فيسبوك "هذه الطالبة أوبها عنده ستوة وأوصلها أداء الامتحان، غير أن هناك العديد من البنات يذهبن مشياً.. لأن حالتهم المادية تعبانة".



التقط الصورة لي لوالدي، عندما كنت ذاهبة لتقديم الامتحان، كون العربية مكشوفة تماماً لكافة السيارات المارة بسبب احوال عائلتها المالية انقطعت من حولنا، وفجأة انتشرت صورتي في كامل العراق، وازدادت سارة انها بسبب احوال عائلتها المالية انقطعت

واسع مع الصورة، وما تحمله من معان نبيلة لأنها تكشف إصرار هذه الفتاة العراقية على مراجعة كتبها الدراسية، حتى وهي على الطريق وتحت أشعة الشمس الحارقة، في دلالة على أن ارادة التفوق والنجاح واثبات الذات، لا تعيقها ظروف الحياة السيئة، كما قالت التعليقات على الصورة المعبرة. وقد اجرت العديد من المواقع الاعلامية العربية حوارات مع "طالبة الستوة" التي قالت انها تسعى بكل جهد للنجاح، ودخول إحدى فروع كليات الطب أو التمريض، كي تتخرج وتتمكن من مساعدة عائلتها، وتحسين ظروفهم الصعبة، وتضيف، "ما حدث كان بمحض الصدفة، حيث لا نعرف من

صورة التقطها راكب إحدى السيارات العابرة تحولت في لحظة إلى حدث بارز يشغل المنصات الاجتماعية، بعدما أظهرت فتاة تحمل كتابها الدراسي على متن عربة أربابها الصغيرة والمتهاككة. وأظهرت العربة، الطالبة سارة حسين التي باتت تعرف بفتاة الستوة، حيث تظهر راكبة خلف عربة متواضعة "ستوة" وهي تحمل كتابها الدراسي في طريقها لامتحان في الثانوية العامة، بينما والدها يقود العربة. وتفاعل المعلقون والرواد على نطاق

اختتم المدون عبد الرحمن الخزعلي عبر فيسبوك "إذا وجدت هذه الطالبة ستوة توصلها للاختبارات، فغيرها تذهب مشياً بين الحقول الزراعية لتصل إلى مدرسة مبنية من الطين".

واختتم المدون عبد الرحمن الخزعلي عبر فيسبوك "إذا وجدت هذه الطالبة ستوة توصلها للاختبارات، فغيرها تذهب مشياً بين الحقول الزراعية لتصل إلى مدرسة مبنية من الطين".



تتابع لهم، أو يستدعوهم للمثول أمام البرلمان، ولا يهتم ان حصل المواطن على الكهرباء ام لم يحصل، ألم تشاهد بالصوت والصورة "أبو مازن" يبيع بالمناصب وهو يقول "أني شرابي وناس تريد تبعي"... هل حضرتك عزيزي القارئ متفاجئ من الحالة؟ أم أنك لا تريد أن تصدق بأن نوابنا الاعزاء يعرفون جيداً أن لا أحد سيحاسبهم؟

على صفحته في الفيس بوك يعلق الباحث والأكاديمي جيدر نزار على كتاب صدر حديثاً للدكتور حسن الجنابي بعنوان "الدولة العقيمة" حيث يشير إلى وقائع ذكرها الجنابي لا يمكن أن تحدث حتى في حارة كلن إيدو الو" ولعل أكثرها طرافة عندما طلب النائب عبد الحسين عثمان من رئيس الوزراء العبادي إشراكه بوضع بنود ميزانية الدولة كونه صاحب خبرة تكونت بعهلة في إدارة ميزانية منظمة بدر أيام المعارضة، ليرد عليه كاظم فنجان متهكماً: وهل ميزانية بدر البتاعون؟.. وعن مسؤول حماية العبادي الذي يصير على حضور جلسات مجلس الوزراء ويتدخل بالتفاصيل وعن البروفيسورة عديلة حمود وهي ترفض تنفيذ قرار إقالته من العبادي وتداوم بالوزارة.. هل هناك أمثلة أخرى؛ بالتأكيد وأمثلة تستحق السخرية والألم في الوقت نفسه، عندما يقول محمود المشهداني الذي تولى رئاسة مجلس النواب إن العراق أصغر من أن يتوسط بين إيران وأمريكا!

رئيس المعهد الأفغاني للموسيقى: حياتنا في خطر

يمكن التننؤ به، لدرجة أنه كان بمثابة انفجار فاجأ الجميع. وفي مقابلة عبر تطبيق "زوم" مع "أسوشيتد برس"، أبدى سرمدت خوفه الشديد على طلابه البالغ عددهم ٣٥٠، وأعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم ٩٠، وقد اختبأ العديد منهم بالفعل، في الوقت الذي تتحدث فيه تقارير عن قيام

قال رئيس المعهد الموسيقي الوطني في كابول أحمد ناصر سرمدت، أمس الثلاثاء، إن المعهد الأفغاني قد أغلق أبوابه في وجه التلاميذ والعاملين بعد سيطرة حركة "طالبان" على كابول، الأحد الماضي، محذراً من أن "حياة الموسيقيين في خطر". وقال سرمدت، لوكالة "أسوشيتد برس"، "أنا محطم القلب". وعن عودة "طالبان" إلى السلطة، قال "كان الأمر غير متوقع للغاية ولا

قال رئيس المعهد الموسيقي الوطني في كابول أحمد ناصر سرمدت، أمس الثلاثاء، إن المعهد الأفغاني قد أغلق أبوابه في وجه التلاميذ والعاملين بعد سيطرة حركة "طالبان" على كابول، الأحد الماضي، محذراً من أن "حياة الموسيقيين في خطر". وقال سرمدت، لوكالة "أسوشيتد برس"، "أنا محطم القلب". وعن عودة "طالبان" إلى السلطة، قال "كان الأمر غير متوقع للغاية ولا

تفريم 56 ضيفاً ربع مليون دولار لحضورهم حفل خطوبة

قامت الشرطة الأسترالية بتفريم 56 ضيفاً شاركوا في حفل خطوبة أقيم بصورة غير قانونية أثناء فترة الإغلاق المفروض لمكافحة تفشي فايروس كورونا في البلاد، وأكثر من 300 ألف دولار أسترالي

قامت الشرطة الأسترالية بتفريم 56 ضيفاً شاركوا في حفل خطوبة أقيم بصورة غير قانونية أثناء فترة الإغلاق المفروض لمكافحة تفشي فايروس كورونا في البلاد، وأكثر من 300 ألف دولار أسترالي

كاتي برايس تتعرض لهجوم وضرب بالكلمات

تعرضت النجمة التلفزيونية وعارضة الأزياء "كاتي برايس" لاعتداء وضرب عنيف بالكلمات في وجهها أثناء تواجدها بمنزلها في إسكس حوالي الساعة 1.30 صباح يوم الإثنين. وفور تعرضها لهذا الاعتداء هربت "برايس" من المنزل وتوجهت لمنزل أحد أصدقائها قبل استدعاء المسعفين ونقلها بعد ذلك إلى المستشفى. وقد كشفت "برايس" المصدومة، البالغة من العمر 43 عاماً والأم لخمسة أبناء، عن وجهها المصاب بكدمات شديدة وسكسور في الفك، بعد تعرضها للاعتداء قاتلة لصحيفة "The Sun"، هربت بعيداً بعد أن تلقت لكسات، ركضت إلى منزل قريب مما الحق ضرراً بدمي. كان القتال غير مبرر، كنت جالسة أشاهد التلفاز عندما وقع الاعتداء. وأضافت: "لدي كدمة كبيرة، وجهي منتفخ بالكامل، وذهبت إلى المستشفى. ما زلت في حالة ذهول. أشعر بخيبة أمل كبيرة. لقد أخبرت الشرطة بأنني تعرضت للاعتداء، وأنا مصدومة لحدوث ذلك. لا أستطيع أن أقول أكثر من ذلك".

تعرضت النجمة التلفزيونية وعارضة الأزياء "كاتي برايس" لاعتداء وضرب عنيف بالكلمات في وجهها أثناء تواجدها بمنزلها في إسكس حوالي الساعة 1.30 صباح يوم الإثنين. وفور تعرضها لهذا الاعتداء هربت "برايس" من المنزل وتوجهت لمنزل أحد أصدقائها قبل استدعاء المسعفين ونقلها بعد ذلك إلى المستشفى. وقد كشفت "برايس" المصدومة، البالغة من العمر 43 عاماً والأم لخمسة أبناء، عن وجهها المصاب بكدمات شديدة وسكسور في الفك، بعد تعرضها للاعتداء قاتلة لصحيفة "The Sun"، هربت بعيداً بعد أن تلقت لكسات، ركضت إلى منزل قريب مما الحق ضرراً بدمي. كان القتال غير مبرر، كنت جالسة أشاهد التلفاز عندما وقع الاعتداء. وأضافت: "لدي كدمة كبيرة، وجهي منتفخ بالكامل، وذهبت إلى المستشفى. ما زلت في حالة ذهول. أشعر بخيبة أمل كبيرة. لقد أخبرت الشرطة بأنني تعرضت للاعتداء، وأنا مصدومة لحدوث ذلك. لا أستطيع أن أقول أكثر من ذلك".

أنجلينا جولي تحقق رقماً قياسياً على إنستغرام

حققت النجمة العالمية أنجلينا جولي، رقماً قياسياً على تطبيق إنستغرام للتواصل الاجتماعي، حيث أصبحت رسمياً هي أسرع مستخدم يصل إلى مليون متابع على التطبيق، بفضل أول منشور لها وهو عبارة عن رسالة تلقته من فتاة أفغانية، وفقاً لصحيفة "المساء" البريطانية، حطمت أنجلينا جولي، البالغة من العمر 46 عاماً، الرقم القياسي لأسرع نمو إلى مليون متابع على إنستغرام، عندما حققت هذا الإنجاز في 3 ساعات فقط. ووفقاً لـ "سبوتنيك" كان الرقم القياسي لأسرع نمو في المتابعين على إنستغرام لصالح أحد أبطال سلسلة أفلام هاري بوتر، روبرت غرينت، الذي حصد مليون متابع في 4 ساعات ودقيقة واحدة بعد ظهوره لأول مرة على منصة التواصل الاجتماعي في تشرين الأول من العام الماضي. وكان أول منشور لجولي عبارة عن صورة لرسالة عاطفية تلقته من فتاة في أفغانستان تواجه حالياً حكم حركة طالبان.



منذ الصغر لهذه الحرفة حتى صارت يدها في الطين وأصابعه تظفر ماء به غسل الطين، كما

عقيل البابلي: لا أسمع سوى صوت الطين

سوى صوت الطين بين يدي، أو على الآلة وهو يدور بين أصابعي وأشكّل منه الواحاً فنية أو أواني فخارية، فهو يتحدّى التكنولوجيا ويواصل ممارسة الفن بصنع لوحات يجسد فيها الحضارة السومرية والبابلية، وكل ما له علاقة بتاريخ العراق مثل أسد بابل، ومسلة حمورابي، ومجلس نبوخذ نصر، والملك كوديا، والعربة الملكية وغيرها من الآثار. لذا فهو يعتقد أنه امتداد طبيعي للطين الذي يمتد عمره آلاف السنين، معبّراً عن أساسية بطريقة شاعرية. "أنا أعشق الطين وأعشق المهنة ولن أجعلها تندثر، فتلك روحٌ كلما نغخنا فيها صارت جملاً". ويقول الكواز

علي لفته سعيد

عقيل البابلي يطلق عليه اسم آخر الكوازين في منطقة الفرات الأوسط الذين يفخرون الطين ويصنعون منه أواني لشرب الماء وتجريده، إنه سليل الحضارة السومرية والبابلية التي تعاملت مع الطين ونحتت الرقم الطينية والمسلات، كوازين (خزاف) يصنع الأواني الفخارية ويستثمر مهنته لطبوع الطين وينحت ما له علاقة بالحضارة البابلية والسومرية فيصنع ما يشاء من ذلك بطريقته الخاصة، الكوازين عقيل البابلي من مواليد 1973 حاصل على شهادة الإعدادية، ويقول إنه تفرغ

صباح



المترجم والنقاد صدر له عن دار سطور كتاب مترجم بعنوان "حوارات مع التاريخ والسلطة" تأليف اوريانا فالانتيني، والكتاب يضم حوارات مع زعماء وشخصيات مهمة في تاريخنا المعاصر وهم: هنري كيسنجر، غولدا مائير، ياسر عرفات، معمر القذافي، محمد رضا بهلوي، آية الله خميني، أندريّا غاندي، وغيرهم.

حسين المخزومي

الشاعر والاديب ادار الامسية التي اقامتها مؤسسة نخيل عراقي للقصيدة الحسينية حيث قال: "في رحاب محبة الحسين، تجمّعنا نخيل عراقي محتضنة شعراء منتدى "غني محسن" لإلقاء قصائد في حب شخص ذي جلود عابر للزمان والمكان". داعياً الشعراء لإلقاء قصائدهم بهذه المناسبة وقد

بغداد / 48 °C - 28 °C	البصرة / 50 °C - 32 °C
أربيل / 44 °C - 27 °C	التنجف / 48 °C - 28 °C
الموصل / 45 °C - 28 °C	الرمادي / 47 °C - 27 °C

